المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 18 حزيران 2026 العدد 3872 السنة السابعة عشرة

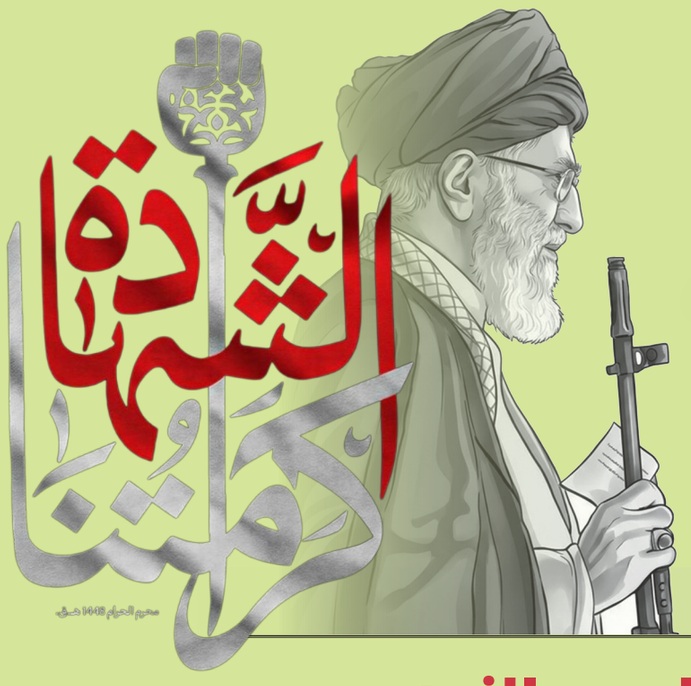

أمين عام كتائب حزب الله يرسم ملامح ما بعد النصر

التغافل عن مكر الأعداء «غباء» وأيادي المجاهدين على زناد المواجهة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

استطاعت الجمهورية الإسلامية أن تحقق نصراً تأريخياً على أمريكا والكيان الصهيوني، بعد شنهما عدواناً كانت أهدافه إسقاط النظام وإغلاق برنامج طهران النووي وتحييد قدراتها الصاروخية، لكن مجريات الاحداث أظهرت أن طهران كانت مستعدة لخوض المعركة، وأنها درست كل السيناريوهات، وحددت أهدافها بشكل دقيق، ما جعلها تسجل تفوقاً في المجالين العسكري والدبلوماسي، سينتهي باتفاق وفقاً للشروط الإيرانية وبعيداً عن الأهداف التي حددها ترامب أو نتنياهو.

وتشير تقارير الى أن أهم عناصر الانتصار الإيراني هو وحدة الساحات، وصمود جبهات المقاومة الإسلامية التي شكلت ضغطاً كبيراً وسببت تشتيتاً لأهداف العدو، ما أجبر إدارة ترامب على الرضوخ والاستسلام، لينتهي فصل من فصول معركة الحق ضد الباطل بنصر جبهة الحق، إلا أن هذا الانتصار يستدعي الاستعداد الدائم لأن الحرب لن تنتهي والمواجهة قد تتجدد، ما يعني ضرورة التمسك بسلاح المقاومة وعدم التفاوض عليه، بحسب ما يؤكد مراقبون.

ومع اقتراب توقيع الاتفاق التأريخي بين إيران وأمريكا، تواصل جبهات المقاومة تأكيدها على ضرورة التمسك بالسلاح وعدم الوثوق بالعدو الأمريكي، وأن يكون الجميع على أهبة الاستعداد لأية تحركات طارئة للرد على الاستكبار العالمي وإكمال النصر عليه.

وبهذا الصدد أكد الأمين العام للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله أبو حسين الحميداوي في بيانٍ تلقته «المراقب العراقي» أنه «امتداداً للنهج الحُسيني الخالد، ننهي جولةً أخرى من جولات الحرب ونخرج منها بانتصار ناجز، وندرك تماماً أن المعركة لم تنتهِ بعد، وأن أمامنا جولات ومحطات هي أكثر خطورةً وضراوةً؛ لذا يفرض علينا الواجب والوعي أن نكون على أهبة الاستعداد لأي طارئ، متمسكين بسلاحنا، وأيدينا على الزناد».

وأضاف الحاج الحميداوي أن «هؤلاء الأعداء من الوحوش البشرية لا يمكن الوثوق بعهودهم أبداً، وأن التغافل عن مكرهم هو الغباء بعينه؛ فالمعادلة واضحة: لن يرضوا عنا ولن نرضى بظلمهم، فكيف نرضى عنهم وقد قتلوا إمامنا الخامنئي في وضح النهار وبين ظهرانينا، وقتلوا العبد الصالح عُروة المجاهدين الوثقى السيد حسن نصر الله، واغتالوا علماءنا، وحصدت آلتهم الإجرامية أرواح عشرات الآلاف من شيوخنا، وشبابنا، ونسائنا، وأطفالنا في غزة، ولبنان، واليمن، وإيران، وسوريا، والعراق؟!».

وبحسب التسريبات الأمريكية، أن إدارة ترامب اضطرت الى الاتفاق مع طهران بسبب الخسائر العسكرية والاقتصادية، إلا أن واشنطن ستحاول مجدداً إضعاف قدرة الجمهورية الإسلامية وجبهات المقاومة، لأن هذه القدرة هي التي تسببت بفشل ما يسمى مشروع الشرق الأوسط الجديد أو ما يُعرف بدولة «إسرائيل الكبرى»، وأن المفاوضات والاتفاق محاولة لكسب الوقت لإعادة ترتيب واشنطن أوراقها قبل شن عدوان جديد في المنطقة.

مراقبون أكدوا ضرورة التعامل بحذر مع التحركات الامريكية خاصة فيما يتعلق بسلاح المقاومة وتسليمه، لأن هذه الخطوة هي تمهيد لعملية الانقضاض عليها من قبل واشنطن، لذا لا بد من الاحتفاظ بالنصر والسلاح بصورة مجتمعة حتى يكونا رادعاً لأي خطوة باتجاه شن عدوان ضد بلدان محور المقاومة أو إيران.

وفيما يتعلق بالنصر الإيراني على أمريكا يقول المحلل السياسي هيثم الخزعلي لـ«المراقب العراقي» إن «الجمهورية الإسلامية أدارت معركة كانت تخطط لها منذ أكثر من ٤٠ سنة، واستطاعت أن تحقق نصراً كبيراً على المستويات كافة، منوهاً بأن هذا النصر أسبابه كثيرة من بينها دخول قوى المقاومة الى المعركة».

وتابع إن «الجمهورية الإسلامية استخدمت أسلوب الحرب غير المتماثلة، فقد استخدمت الصواريخ الباليستية والفرط صوتية مع الطائرات المسيرة، ما أدى الى استنزاف العدو، ثم عمدت الى فرض حصار اقتصادي خانق، الامر الذي أجبر واشنطن على الاستسلام والذهاب باتجاه عقد اتفاق».

وأضاف الخزعلي أن «أمريكا طرف غير موثوق به، والجمهورية الإسلامية تعرف ذلك تماماً وهي تتفاوض على هذا الأساس، وجعلت ضمن شروط الاتفاق توقف الحرب على جميع الجبهات، لقطع الطريق على أي عدوان ضد بلد من بلدان المحور».

ويترقب العالم يوم غد الجمعة التوقيع الرسمي على اتفاق بين أمريكا والجمهورية الإسلامية ليضع حداً لأشهر من المواجهة العسكرية والتصعيد الإقليمي، بعدما شنت واشنطن بمساعدة الكيان الصهيوني عدواناً غير مبرر ضد طهران، وبينما ينص الاتفاق على وقف العمليات العسكرية وفتح مضيق هرمز واستئناف مسار التفاوض، تبقى ملفات العقوبات والأصول الإيرانية المجمدة والبرنامج النووي أبرز التحديات التي ستُحدد مصير المرحلة المقبلة.

أكف العراقيين تلامس نعش الإمام الشهيد في الثامن من تموز المقبل

المراقب العراقي/ سيف الشمري

استبشر العراقيون خيراً، أمس الأربعاء، بعد أن أعلن الإعلام الإيراني بأن تشييع الشهيد القائد الإمام علي الخامنئي سيكون في العراق، ولاقى هذا الخبر صدى واسعاً من قبل جميع المواطنين الذين أعلنوا استعدادهم للمشاركة في هذا الحدث الكبير الذي سيوافق في شهر محرم الحرام الذي فيه مصاب سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين «عليه السلام» وآل بيته الكرام، ولا يخفى على أحد حجم القرب أو العلاقات المتجذرة التي تربط ما بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية خاصة على المستوى الديني، على اعتبار أن البلدين هما عمود التشيّع في العالم ومنهما انبثقت الثورات والحركات المقاومة التي رفضت الخضوع للظلم والاستكبار ومقاتلة المحتلين على مر العصور.واستشهد الإمام الخامنئي في بداية الحرب التي شنتها القوات الأمريكية المحتلة منذ أكثر من ثلاثة أشهر على إيران، حيث استهدفت مقر إقامته «قدس سره»، الذي رفض مغادرته، والابتعاد عن قيادة طهران في هذه المرحلة الحرجة والصعبة التي يريد فيها العدو إسقاط النظام وقتل الثورة الإسلامية، إلا أن الشهيد القائد أبى ترك ساحات القتال وقرر البقاء في مقره، منتظراً صوت الشهادة الذي ناله بعد طول انتظار ومسيرة جهادية امتدت لعشرات السنين في مقارعة قوى الاستكبار والشر،

2

علامات استفهام تلاحق إشراك «جلال حسن» بأولى مباريات المونديال

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تلقى المنتخب الوطني بكرة القدم هزيمة ثقيلة أمام نظيره النرويجي في افتتاح مشواره بنهائيات كأس العالم بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد في المواجهة التي احتضنها ملعب غيلت ستاديوم في مدينة فوكسبره بولاية بوسطن الأمريكية ضمن مباريات المجموعة التاسعة التي تضم منتخبات العراق والنرويج والسعودية والسنغال. وسجل هدف أسود الرافدين الوحيد المهاجم أيمن حسين ليصبح ثاني هدف في تأريخ العراق بعد هدف الراحل أحمد راضي في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ فيما سجل المهاجم النرويجي إرلينج هالاند هدفين من الأهداف الأربعة، وسجل الهدف الثالث اللاعب ليو أوستيجارد، بينما احتسب الهدف الرابع باسم أيمن حسين بعد ان ارتطمت الكرة بجسده وهي في طريقها لمرمى الحارس جلال حسن.ويرى المحلل الكروي إبراهيم سالم في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «المنافسة في نهائيات كأس العالم ستكون عالية المستوى، فالجميع يدرك قوة المنافسة، بالمقابل لم تكن طموحات الجماهير الرياضية العراقية بالنسبة للمنتخب الوطني بتحقيق نتائج مميزة بقدر ما كانت المطالبات تتجه نحو الحضور المُشرّف كأغلب المنتخبات التي قدمت مستويات متوسطة في هذه النهائيات»، .

6

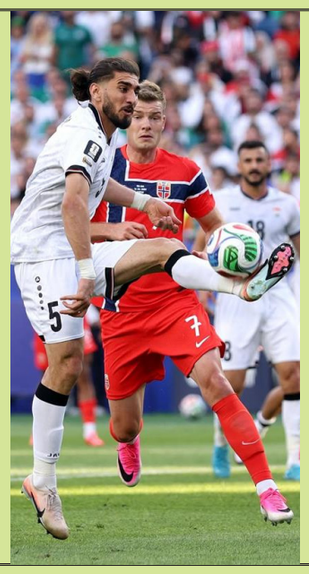

عُمال يصارعون حرارة الشمس لكسب الرزق وإطعام عوائلهم

المراقب العراقي/ خاص

بالتزامن مع بدء ارتفاع درجات الحرارة ودخول فصل الصيف بشكل مفاجئ، يلازم كسبة العراق من العمال، الأرصفة وبعض التقاطعات بانتظار عجلة الباحثين عن الأيدي العاملة ليُهرولوا إليهم وهم يتسابقون أيهم يحصل عَلى عمل يكفيه لمدة يوم، ليعود الى أسرته حاملاً رغيف خبز!.ويصل عدد العاملين في كل «مَسطر» بالعشرات، وغالباً ما يكونون معرضين لحرارة الشمس التي تصل في ذروتها الى الخمسين درجة، وهذا المشهد القاسي يأخذنا لفتح صفحة هذه الشريحة المظلومة، التي لا تشملها العُطل والاستراحات التي تمنحها الحكومة، كونهم يعيشون على ما يحصلون عليه من رزق يومي، وعدم خروجهم للعمل يعني أنهم سيبقون بلا سبيل للعيش، ولهذا هم يحملون أثقال المعيشة بشكل يومي للذهاب بحثا عن فرصة عمل بأي ثمن كان ليوفروا لقمة الحلال لهم ولعوائلهم.وتتصدر المجتمع العراقي قضية غياب العدالة الاجتماعية التي لا تشمل الطبقة العاملة أو هذه الشريحة فقط، وإنما تخص غالبية العراقيين الذين باتوا اليوم غير قادرين على مواجهة مصاعب الحياة ومشاقها خاصة فيما يتعلق بفرص العمل والتعيينات التي صارت اليوم حلما غائبا حتى لمن يمتلك شهادة أو خبرات قد تؤهله للعمل في أحد مجالات الحياة.

10

شركات الهاتف النقال تسرق المواطن عبر باقات الإنترنت

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

رغم القرارات الحكومية المتتالية والتحذيرات النيابية المستمرة، ما تزال شركات الهاتف النقال في العراق تواجه انتقادات واسعة بسبب تدني مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مقارنة بحجم الإيرادات والأرباح التي تحققها سنوياً، وسط شكاوى متزايدة من ضعف التغطية ورداءة خدمات الإنترنت والانقطاعات المتكررة التي تؤثر على المستخدمين في مختلف المحافظات.

ويؤكد مواطنون، أن الخدمات الحالية لا ترتقي إلى مستوى الأسعار التي يدفعها المشتركون، الأمر الذي يثير تساؤلات جدية بشأن مدى التزام شركات الاتصالات ببنود التراخيص والعقود المبرمة مع الجهات الحكومية، فضلاً عن التزاماتها المتعلقة بجودة الخدمة وتطوير البنى التحتية.

وفي محاولة لمعالجة هذه الإشكالات، اتخذ مجلس الوزراء مؤخراً، القرار رقم (١٣٤٤ لسنة ٢٠٢٦)، الذي تضمن حزمة من الإجراءات التنظيمية الهادفة إلى تطوير قطاع الاتصالات، من بينها وضع سقف زمني واضح لإنجاز الالتزامات الفنية والإدارية، والإسراع بتحديث البنى التحتية اللازمة لتشغيل تقنية الجيل الخامس (5G) في مراكز المدن الكبرى، فضلاً عن ربط تمديد الرخص التشغيلية للشركات بمدى التزامها بمعايير جودة الخدمة وسرعة نقل البيانات.

3

الخبير الاقتصادي ضياء المحسن:

قطاع الاتصالات في العراق يُعد الأكثر ربحية لكنه لا يزال دون الطموح

المراقب - خاص

المحلل السياسي هيثم الخزعلي:

إيران أدارت معركة كانت تخطط لها منذ أكثر من 40 سنة وحققت نصراً كبيراً

المراقب - خاص

المحلل السياسي علي الطويل:

تشييع الإمام الخامنئي من أرض العراق رسالة واضحة للعالم بأنه لا يمكن تفريق شعوب المقاومة

المراقب - خاص

المحلل الكروي إبراهيم سالم:

المنافسة في نهائيات كأس العالم ستكون عالية المستوى فالجميع يدرك قوتها

المراقب - خاص

دعوة برلمانية لتعديل قانون حماية المعلم

المراقب العراقي/ بغداد

دعت لجنة التربية النيابية، أمس الأربعاء، الى تعديل قانون حماية المعلم والمدرس، مشيرة الى انها ستلزم الدوائر الرسمية بتفعيل قانون حماية المعلمين والمدرسين.وقالت عضو اللجنة شيماء عبد الستار، إن «اللجنة وضعت مقترح تعديل قانون حماية المعلم والمدرس على طاولة النقاش، لكونه يعدُّ من أهم القوانين التشريعية التي شرعها مجلس النواب».

وبينت عبد الستار، أن «من أبرز وأهم البنود التي تضمَّنها القانون الحالي والتعديلات المطروحة هي إضافة مبالغ مالية للملاكات التدريسية، فضلاً عن إقرار منحهم قطعَ أراض سكنية وبدون بدل مال».وأضافت، أن «اللجنة ستخاطب رسمياً الدوائر والمؤسسات المعنية بهدف تفعيل وتنفيذ بعض بنود هذا التشريع على أرض الواقع»، لافتة إلى أن «مناقشة مقترح التعديل تهدف إلى تذليل العقبات حيث تسعى اللجنة بكل جهد لإدراج المبالغ الخاصة بالمدرسين والمعلمين والتي أقرها البرلمان في الدورة السابقة ضمن موازنة العام المقبل، على اعتبار أن العام الحالي لا توجد فيه موازنة».

استمرار المطالبات النيابية بتمرير قانون الحشد الشعبي

المراقب العراقي/ بغداد

طالب عضو مجلس النواب رفيق الصالحي، أمس الأربعاء، الكتل السياسية الشيعية بالضغط من أجل إدراج قانون الحشد الشعبي في الجلسات المقبلة للتصويت عليه، مؤكداً وجود ضغوط خارجية وداخلية من أجل ترحيله الى الدورة المقبلة. وقال الصالحي: إن «مجلس النواب ماض باتجاه تشريع قانون الحشد الشعبي ولن نسمح بأي ضغوط أو تدخّلات داخلية أو خارجية تهدف إلى تعطيل أو عرقلة تمريره».

وأضاف، أن «القانون سيدرج للقراءة الأولى خلال الجلسات القادمة في ظل وجود دعم وأغلبية نيابية مؤيدة لإقراره».

وأشار إلى أن «غالبية أعضاء مجلس النواب يرفضون أية محاولات للتأثير على مسار تشريع القانون أو تأخير حسمه».

وأكد، أن «إنصاف مجاهدي الحشد الشعبي وحفظ حقوقهم يمثل واجباً وطنياً وأخلاقياً تقديراً للتضحيات التي قدموها في الدفاع عن العراق ومواجهة الإرهاب».

في مشهد يجسد الوفاء والترابط التاريخي
جثمان الإمام الخامنئي يُشرّف أرض العراق في تموز المقبل

المراقب العراقي/ سيف الشمري

استبشر العراقيون خيراً، أمس الأربعاء، بعد أن أعلن الإعلام الإيراني بأن تشييع الشهيد القائد الإمام علي الخامنئي سيكون في العراق، ولاقى هذا الخبر صدى واسعاً من قبل جميع المواطنين الذين أعلنوا استعدادهم للمشاركة في هذا الحدث الكبير الذي سيوافق في شهر محرم الحرام الذي فيه مصاب سيد الشهداء أبي عبدالله الحسين «عليه السلام» وآل بيته الكرام، ولا يخفى على أحد حجم القرب أو العلاقات المتجذرة التي تربط ما بين العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية خاصة على المستوى الديني، على اعتبار أن البلدين هما عمود التشيّع في العالم ومنهما انبثقت الثورات والحركات المقاومة التي رفضت الخضوع للظلم والاستكبار ومقاتلة المحتلين على مر العصور.

واستشهد الإمام الخامنئي في بداية الحرب التي شنتها القوات الأمريكية المحتلة منذ أكثر من ثلاثة أشهر على إيران، حيث استهدفت مقر إقامته «قدس سره»، الذي رفض مغادرته، والابتعاد عن قيادة طهران في هذه المرحلة الحرجة والصعبة التي يريد فيها العدو إسقاط النظام وقتل الثورة الإسلامية، إلا أن الشهيد القائد أبى ترك ساحات القتال وقرر البقاء في مقره، منتظراً صوت الشهادة الذي ناله بعد طول انتظار ومسيرة جهادية امتدت لعشرات السنين في مقارعة قوى الاستكبار والشر، وها هي طهران تقف اليوم بكل عزيمة وصمود وثبات وهي تحقق نصرها الأعظم على أعتى قوى الاستكبار في العالم والمتمثلة بالولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني وأرغمتهما على توقيع اتفاق الذل والخسارة وبالشروط التي رسمتها إيران التي حافظت فيها على برنامجها النووي وصواريخها المدمرة التي أرعبت العدو وأذرعه في منطقة الشرق الأوسط.

ويرى مراقبون، أن قرار طهران بجعل مراسم تشييع الشهيد الخامنئي في العراق هو رسالة بليغة تعكس مدى الترابط والوحدة ما بين هذين البلدين، وله انعكاسات إيجابية على زيادة أواصر التواصل والتقارب ما بين الشعبين العراقي والإيراني.

وحول هذا الأمر، يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «تشييع الإمام الخامنئي من أرض العراق هو رسالة واضحة للعالم بأنه لا يمكن تفريق شعوب المقاومة الإسلامية مهما كثرت المؤامرات في المنطقة».

وأضاف الطويل، أن «دول المقاومة تجمعها عقيدة واحدة لاسيما الدفاع عن المقدسات والوطن والأرض»، لافتا إلى أنها «لا تشبه العلاقات أو التقارب المصلحي الذي سرعان ما يتفكك في أية أزمة، بل أن الترابط ما بين دول المحور ينبع من عقيدة يصعب تفريقها».

ويتوقع أن يكون الحضور للتشييع مليونياً، بمشاركة مختلف الفئات على المستوى السياسي أو الديني والاجتماعي، لان الإمام الخامنئي ترك بصمة واضحة في نفوس المؤمنين ومسيرة لا تنطفئ.

هذا ونقلت وسائل إعلام إيرانية، أمس الأربعاء، عن رئيس بلدية طهران قوله: إن مراسم تشييع جثمان «قائد الثورة الشهيد» ستُقام في العراق، وبحسب ما أوردته وسائل الإعلام الإيرانية، فإن رئيس بلدية طهران أعلن موعد إقامة مراسم التشييع في العراق، وذلك يوم ٨ من شهر تموز المقبل.

نائب سابق يكشف أسباب فشل الحكومة في السيطرة على الدولار

المراقب العراقي/ بغداد

كشف النائب السابق رائد المالكي، أمس الأربعاء، عن أسباب عدم سيطرة الحكومات على سعر الدولار، مشيراً الى ان «الإجراءات المتبعة لتقليص الفجوة بين سعر صرف الدولار الرسمي وسعره في السوق الموازية لم تحقق أهدافها».وقال المالكي: إن «هذه الفجوة لم تكن موجودة بهذه الصورة سابقاً، حتى بعد قرار حكومة رئيس الوزراء الأسبق مصطفى الكاظمي برفع سعر صرف الدولار، مبيناً، أن المشكلة لا ترتبط بسبب واحد، بل تعود إلى مجموعة من العوامل الهيكلية والمؤسسية وبين، أن «الزيارة تضمنت رسائل تمس عدداً من الملفات الحساسة التي ترتبط بمستقبل العلاقة بين بغداد وواشنطن، فضلاً عن ملفات داخلية تتعلق بالأمن والاستقرار والاقتصاد والإصلاح الإداري، الأمر الذي يتطلب مناقشتها بشكل معمّق بين قادة الإطار التنسيقي ورئيس الوزراء من أجل توحيد الرؤى والمواقف بشأنها».

وأضاف، أن «الرسائل التي وصلت من الجانب الأمريكي لم تقتصر على الجانب الأمني فقط، بل شملت ملفات عديدة، من بينها استكمال خطوات حصر السلاح بيد الدولة وتعزيز سلطة المؤسسات والنقدية المتداخلة».وأوضح، أن «من أبرز الأسباب وجود طلب على الدولار خارج القنوات الرسمية، سواء لأغراض الاكتناز والادخار أو عمليات التجارة غير الموثقة والتحويلات التي تخضع لقيود مصرفية، ما يدفع المتعاملين إلى اللجوء للسوق الموازية ويزيد من حجم الطلب».

وأشار المالكي إلى أن ضعف القطاع المصرفي واستمرار الاعتماد الكبير على التعاملات النقدية خارج المنظومة المصرفية يعوقان القدرة على تتبع الطلب الحقيقي على الدولار، فضلاً عن الطبيعة الريعية للاقتصاد العراقي واعتماده شبه الكامل على الاستيراد.

اجتماع مرتقب لقادة الإطار التنسيقي لمناقشة زيارة باراك الى بغداد

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن القيادي في الإطار التنسيقي عدي الخدران، أمس الأربعاء، وجود اجتماع مرتقب لقادة الإطار، لبحث زيارة المبعوث الأمريكي توم باراك الى العراق، واستكمال الكابينة الوزارية، وغيرها من الملفات المهمة.

وقال الخدران: إنّ «اجتماعاً استثنائياً لقادة الإطار التنسيقي سيتم خلال الساعات القادمة، لمناقشة الرسائل التي حملها برّاك خلال زيارته الأخيرة إلى العراق، ولقاءاته مع رئيس مجلس القضاء الأعلى فائق زيدان والزيدي».

وأكد الخدران، أن «الإطار التنسيقي ينظر إلى هذه الملفات بوصفها قضايا وطنية تتطلب حواراً مسؤولاً وتنسيقاً عالياً بين مختلف القوى السياسية الداعمة للحكومة».

وتابع، ان «الاجتماع المرتقب سيشهد نقاشاً مفصلاً مع رئيس الوزراء حول طبيعة الرسائل التي نقلت خلال اللقاءات الأخيرة، وآليات التعامل معها بما ينسجم مع السيادة العراقية وثوابت العملية السياسية، فضلاً عن بحث أولويات المرحلة المقبلة والملفات التي تتطلب دعماً سياسياً من القوى الوطنية».

وشدد على أن «الإطار التنسيقي يقف بشكل كامل خلف الحكومة ورئيس الوزراء في أية خطوات إصلاحية أو إجراءات تصب في تعزيز هيبة الدولة وترسيخ الاستقرار ومكافحة الفساد وتحسين الواقع الاقتصادي والخدمي، وأنه سيكون داعماً بقوة لأي مسار يحقق المصلحة الوطنية ويحافظ على أمن البلاد واستقرارها».

الحشد الشعبي يؤمن المواكب الحسينية في الموصل

أعلنت قوات الحشد الشعبي في الموصل، الشروع بتأمين المواكب الحسينية ومراسم عاشوراء في محافظة نينوى، إذ نفذ الفوج الثالث التابع للواء الرابع عشر في هيأة الحشد الشعبي، الخطة بالتنسيق مع العتبة العباسية المقدسة، بعد ان باشرت القطعات المكلفة مهامها التنظيمية والخدمية لتسهيل حركة الزائرين وتوفير الأجواء المناسبة لإحياء هذه المناسبة الدينية، وشهدت المراسم حضوراً واسعاً من أهالي مدينة الموصل ومحبي أهل البيت (عليهم السلام)، وسط إجراءات تنظيمية تهدف إلى ضمان انسيابية الحركة وتقديم الخدمات للزائرين المشاركين في المناسبة.

القبض على 12 متهماً بتجارة المخدرات في بغداد

ألقت مديرية الاستخبارات العسكرية، القبض على ١٢ متهماً بتجارة وترويج المواد المخدرة في مناطق متفرقة من العاصمة بغداد، إذ تواصل عناصر الاستخبارات العسكرية تبادل المعلومات والتنسيق مع مختلف القوات الأمنية في قيادة عمليات بغداد لاعتقال تجار ومروجي المخدرات، ووفقاً لمعلومات دقيقة تم نصب سيطرات مفاجئة مشتركة في مناطق عدة من العاصمة بغداد، حيث تمكّن قسم الاستخبارات والأمن في قيادة عمليات بغداد وبالتنسيق مع باقي الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على ١٢ متهماً بتجارة وترويج المخدرات في مناطق متفرقة بالعاصمة بغداد، وجاءت هذه العمليات الأسبوع الماضي، حيث تم ضبط مواد مخدرة مختلفة بحوزتهم، وتم تسليمهم مع المواد أصولياً.

الإطاحة بداعشي خطير في الأنبار

أطاحت القوات الأمنية في محافظة الأنبار بأحد عناصر عصابات داعش الاجرامية بكمين أمني محكم غرب مدينة الرمادي، إذ نصبت قوة أمنية من قيادة شرطة الأنبار كميناً لأحد عناصر عصابات داعش الإرهابية، وتمكنت من اعتقاله فور رصده في قضاء هيت غربي مدينة الرمادي، ويعد المعتقل من أبرز المطلوبين وفق المادة ٤ إرهاب، وصادرة بحقه أوامر قبض من إحدى المحاكم القضائية المختصة بقضايا الإرهاب، وتمكنت القوة الأمنية من تتبع حركة المستهدف وملاحقته بدقة حتى إلقاء القبض عليه، اعتماداً على معلومات استخباراتية دقيقة أسهمت في الإطاحة به، والإرهابي مصنف ضمن المطلوبين البارزين للقوات الأمنية.

بعد تخفيض الباقات الى 28 يوماً

شركات الهاتف النقال تتحايل على المواطن وتتلاعب بصلاحية الإنترنت الشهرية

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

رغم القرارات الحكومية المتتالية والتحذيرات النيابية المستمرة، ما تزال شركات الهاتف النقال في العراق تواجه انتقادات واسعة بسبب تدني مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، مقارنة بحجم الإيرادات والأرباح التي تحققها سنوياً، وسط شكاوى متزايدة من ضعف التغطية ورداءة خدمات الإنترنت والانقطاعات المتكررة التي تؤثر على المستخدمين في مختلف المحافظات.

ويؤكد مواطنون، أن الخدمات الحالية لا ترتقي إلى مستوى الأسعار التي يدفعها المشتركون، الأمر الذي يثير تساؤلات جدية بشأن مدى التزام شركات الاتصالات ببنود التراخيص والعقود المبرمة مع الجهات الحكومية، فضلاً عن التزاماتها المتعلقة بجودة الخدمة وتطوير البنى التحتية.

وفي محاولة لمعالجة هذه الإشكالات، اتخذ مجلس الوزراء مؤخراً، القرار رقم (١٣٤٤ لسنة ٢٠٢٦)، الذي تضمن حزمة من الإجراءات التنظيمية الهادفة إلى تطوير قطاع الاتصالات، من بينها وضع سقف زمني واضح لإنجاز الالتزامات الفنية والإدارية، والإسراع بتحديث البنى التحتية اللازمة لتشغيل تقنية الجيل الخامس (٥G) في مراكز المدن الكبرى، فضلاً عن ربط تمديد الرخص التشغيلية للشركات بمدى التزامها بمعايير جودة الخدمة وسرعة نقل البيانات.

كما شددت القرارات الحكومية على ضرورة تسوية الديون والالتزامات الضريبية المترتبة على شركات الهاتف النقال، مقابل السماح لها بإدخال معدات وتقنيات حديثة، إضافة إلى تحويل إيرادات ضريبة المبيعات المستحصلة من بطاقات الشحن بشكل مباشر إلى خزينة الدولة، كما تضمنت الإجراءات الحكومية كذلك إلزام الشركات العاملة بتوفير حق الوصول والمشاركة في الأبراج والبنى التحتية للاتصالات، بما يسهم في تحسين التغطية وتقليل الكلف التشغيلية، إلا أن المشكلة الأساسية لا تكمن في إصدار القرارات بقدر ما تكمن في آليات التنفيذ والمتابعة والرقابة الفعلية على أداء الشركات.ويؤكد مختصون، أن الشارع العراقي مازال ينظر بقلق إلى حالة التراخي الرقابي في التعامل مع المخالفات التي ترتكبها بعض شركات الاتصالات، مطالبين هيأة الإعلام والاتصالات بتفعيل أدواتها الرقابية واتخاذ إجراءات أكثر صرامة، تشمل فرض الغرامات والإنذارات القانونية ومراجعة التراخيص عند الضرورة، لضمان حماية حقوق المشتركين وتحسين مستوى الخدمة.

وفي سياق متصل، كشفت مصادر نيابية عن مخاطبة هيأة الإعلام والاتصالات بشأن ما وصفته بممارسات غير عادلة تتعلق بصلاحية باقات الإنترنت الشهرية التي تقدمها بعض شركات الهاتف النقال، مطالبة بإلزام الشركات باعتماد شهر تقويمي كامل لا يقل عن ٣٠ يوماً بدلاً من الصيغة الحالية البالغة ٢٨ يوماً.

وأوضحت المصادر، أن تقليص مدة صلاحية الباقات إلى ٢٨ يوماً يؤدي عملياً إلى إجبار المشتركين على تجديد اشتراكاتهم ١٣ مرة خلال العام الواحد بدلاً من ١٢ مرة، ما يحمّلهم أعباءً مالية إضافية ويمنح الشركات إيرادات إضافية على حساب المستهلك.

وأضافت، أن هذه الممارسات، التي تم رصدها لدى بعض الشركات، تثير مخاوف من استغلال المشتركين عبر آليات تسويقية لا تنسجم مع مبادئ العدالة والشفافية، داعية هيأة الإعلام والاتصالات إلى التدخل العاجل لحسم الملف وإنصاف المواطنين، خاصة في ظل استمرار الشكاوى المتعلقة بجودة الخدمة وارتفاع كلف الاشتراك مقارنة بالمستويات المتحققة فعلياً على أرض الواقع.وفي الشأن نفسه، أكد الخبير الاقتصادي ضياء المحسن في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «قطاع الاتصالات في العراق يعد من أكثر القطاعات ربحية، إلا أن مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين لا يزال دون الطموح، ما يثير تساؤلات مشروعة بشأن آليات الرقابة على أداء الشركات ومدى التزامها بالاستثمارات المطلوبة لتطوير البنى التحتية وتحسين جودة الخدمة».

وأضاف، أن «حماية المستهلك لا تقتصر على ضبط الأسعار فحسب، بل تشمل أيضاً ضمان عدالة شروط الاشتراك وشفافية الخدمات المقدمة، داعياً الجهات التنظيمية إلى مراجعة سياسات الباقات والعروض التجارية والتأكد من عدم وجود ممارسات تؤدي إلى استنزاف دخل المواطنين بصورة غير مباشرة».

وأشار إلى أن «نجاح أي إصلاح في قطاع الاتصالات يتطلب رقابة صارمة تربط بين الأرباح التي تحققها الشركات ومستوى الخدمات المقدمة، فضلاً عن إلزامها بتنفيذ تعهداتها المتعلقة بتطوير الشبكات وتحسين سرعات الإنترنت وتوسيع التغطية، بما يحقق التوازن بين مصالح المستثمرين وحقوق المستهلكين».

وفي ظل هذا الابتزاز الواضح للمواطن، دعا مراقبون الجهات المسؤولة الى الانتقال من مرحلة إصدار التعليمات والقرارات إلى مرحلة التطبيق الفعلي والمحاسبة، بما يضمن تقديم خدمات تتناسب مع ما يدفعه المواطن.

التجارة توسع نطاق مبادرة التقسيط الإنشائي

المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة التجارة شمول غير الموظفين إضافة إلى مستفيدي الرعاية الاجتماعية بمبادرة بيع المواد الإنشائية بالتقسيط المُيسَّر التي أطلقتها مؤخراً، في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة المستفيدين من البرنامج ودعم شريحة أوسع من المواطنين.وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة محمد حنون إن الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية عقدت اجتماعاً مع شركات القطاع الخاص لإبرام عقود لتطوير مشروع (التعاونيات الإنشائية) في مرحلته الثانية، والذي يتضمن توفير المواد الإنشائية الأساسية للمواطنين بكميات تلبي الحاجة، فضلاً عن افتتاح فروع جديدة للتعاونيات بنظام (هايبرماركت) في بغداد والمحافظات، إلى جانب الفرع القائم حالياً في منطقة الحرية ببغداد.

وأضاف أن المبادرة التي أطلقتها الوزارة تقوم على بيع المواد الإنشائية بالتقسيط الميسر لموظفي الدولة، مع العمل على توسيعها لتشمل شرائح إضافية من المجتمع، بما يُسهم بتسهيل الحصول على مستلزمات البناء.

وأوضح أن الأسعار ستكون تنافسية وضمن السعر النقدي دون إضافة فوائد، وبمواصفات وجودة عالية، بهدف دعم المواطنين في مشاريع البناء.

وبيّن أن الشركة العامة لتجارة المواد الإنشائية تواصل تطوير مشروع التعاونيات الإنشائية من خلال التعاقد مع شركات مختصة لضمان توفير كميات كبيرة وتوسيع منافذ التوزيع في مختلف المحافظات.

النفط العراقي يسجل أدنى الأسعار عربياً

المراقب العراقي / بغداد

تراجعت أسعار خامي البصرة العراقيَّين، أمس الأربعاء، أكثر من ٣٪، مواصلة تسجيل مستويَات أدنى مقارنة بمعظم الخامات العربية الأخرى، في وقت اقترب فيه خام البصرة الثقيل من حاجز ٥٠ دولاراً للبرميل.

وأظهرت بيانات السوق انخفاض خام البصرة الثقيل إلى ٥١,٤٥ دولاراً للبرميل، متراجعاً بمقدار ٢,٠٥ دولار وبنسبة ٣,٨٣٪، فيما هبط خام البصرة المتوسط إلى ٥٣,٥٥ دولاراً للبرميل بخسارة بلغت ٢,٠٥ دولار أو ما يعادل ٣,٦٩٪.

وفي المقابل، حافظت الخامات العربية على مستويات سعرية أعلى، إذ سجل الخام العربي الخفيف السعودي ٨٥,٢٨ دولاراً للبرميل، فيما بلغ خام التصدير الكويتي ٩٤,٨٤ دولاراً، وسجل خام مربان الإماراتي ٧١,٨١ دولاراً، بينما وصل خام قطر البري إلى ٧٥,٨١ دولاراً للبرميل.

وعلى الصعيد العالمي، تراجعت أسعار النفط أيضاً، حيث انخفض خام برنت إلى ٧٨,٧١ دولاراً للبرميل، فيما سجل خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٧٥,٧١ دولاراً للبرميل.

ويعكس هذا التراجع استمرار الضغوط على أسعار النفط العراقي مقارنة بنظيراته العربية، مع اتساع الفجوة السعرية بين خامي البصرة وعدد من الخامات الإقليمية المنافسة.

التصحر يهدد العراق بمستويات غير مسبوقة

المراقب العراقي / بغداد

حذر مرصد العراق الأخضر من أن أزمة التصحر في البلاد وصلت إلى مستويات غير مسبوقة، لتتحول من تحدٍّ بيئي إلى تهديد مباشر للأمن الغذائي والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، بما ينعكس على الأمن الوطني على المدى البعيد.

وأفاد المرصد في تقرير بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف بأن بيانات الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط والتقارير البيئية تشير إلى أن مساحة الأراضي المهددة بالتصحر في العراق بلغت نحو ٩٦,٥ مليون دونم، ما يمثل ٥٥,٥٪ من المساحة الكلية للبلاد.

وأضاف أن الأراضي المتصحرة فعلياً ارتفعت إلى نحو ٤٠,٤ مليون دونم، أي ما يعادل ٢٣,٢٪ من مساحة العراق.

وأكد أن تفاقم التصحر في العراق يعود إلى مجموعة من العوامل المتداخلة، في مقدمتها تراجع التدفقات المائية الواردة عبر نهري دجلة والفرات وروافدهما نتيجة السدود والمشاريع الإروائية المقامة في دول المنبع، إلى جانب التأثيرات المتسارعة للتغير المناخي، وارتفاع درجات الحرارة، وتراجع معدلات هطول الأمطار، وزيادة معدلات التبخر.

النفط تحقق تقدماً في مشروع\ غاز أرطاوي

المراقب العراقي / بغداد

أكدت وزارة النفط تحقيق تقدم في تنفيذ مراحل مشروع أرطاوي المتكامل لاستثمار الغاز، مع استمرار الأعمال المتبقية رغم التحديات المتعلقة بالإمدادات وتجهيز المعدات.

وقال المتحدث باسم الوزارة سليم الركابي إن حقل أرطاوي النفطي شمال قضاء الزبير في محافظة البصرة يُعد من المشاريع الاستراتيجية المهمة الهادفة إلى تعزيز استثمار الثروات الغازية في العراق.

وأضاف أن المشروع سيُسهم برفع معدلات إنتاج الغاز وتقليل عمليات الحرق، فضلاً عن توفير كميات إضافية لدعم محطات توليد الطاقة الكهربائية والصناعات المرتبطة، إلى جانب تعزيز منظومة الطاقة وتلبية الاحتياجات المحلية.

وأوضح أن الكميات المستهدفة من الغاز ضمن المشروع تصل إلى ٦٠٠ مليون قدم مكعب قياسي يومياً، يتم تحقيقها على مرحلتين بواقع ٣٠٠ مليون قدم مكعب لكل مرحلة.

وأشار إلى أن المشروع يتكون من أربع مراحل رئيسة تشمل تطوير حقل أرطاوي النفطي، وإنشاء مجمع للغاز، إضافة إلى مشروع ماء البحر المشترك والطاقة الشمسية، مبيناً أن حجم المشروع وتعدد مكوناته يشكلان تحديات أمام مراحل الإنجاز.

منافذ جمركية جديدة لدعم الاقتصاد وتنظيم الحركة التجارية

المراقب العراقي / بغداد

أعدت الهيأة العامة للجمارك خطة لافتتاح مراكز جمركية جديدة في الموانئ البحرية والمطارات، ضمن مساع لتطوير الخدمات الجمركية ورفع كفاءة الأداء في المنافذ.

وأكدت الهيأة أن الخطة تستهدف تسهيل الإجراءات وتنظيم حركة البضائع والمسافرين، بما ينسجم مع متطلبات تطوير العمل الجمركي وتحسين مستوى الخدمات المقدمة.

كما أشارت إلى مواصلة العمل على تفعيل نظام الترانزيت لنقل البضائع عبر الأراضي العراقية إلى دول الجوار، بهدف تعزيز النشاط التجاري وزيادة الإيرادات المالية، بما يُسهم برفد خزينة الدولة بموارد إضافية.

البنك المركزي يكشف عن مستوى احتياطه النقدي

المراقب العراقي / بغداد

كشف البنك المركزي أمس الأربعاء عن مستوى احتياطه النقدي خلال الربع الثاني من العام الجاري.

ووفقاً لبيانات البنك، بلغ الاحتياطي في ٢٨ أيار نحو ١١٨,٩٤٧ تريليون دينار، مقارنةً بـ١٢٠,٦٧٥ تريليون دينار في ٢١ أيار، بانخفاض بلغ ١,٧٢٨ تريليون دينار، وبنسبة ١,٤٣٪، مما يشير إلى استمرار منحى الهبوط خلال شهر أيار.

وبحسب البيانات، فقد واصل الاحتياطي تراجعه على أساس شهري، إذ سجل في نيسان نحو ١٢٧,١٥٢ تريليون دينار، بعد أن كان في آذار عند ١٣٠,٤٤٣ تريليون دينار، ما يعكس انخفاضاً تدريجياً في إجمالي الأصول الاحتياطية خلال الفترة الممتدة من آذار حتى نهاية أيار.

وفيما يخص مكونات الاحتياطي، فقد بلغت قيمة الذهب المدرج ضمن الاحتياطيات الرسمية نحو ٣٢,٩٧٣ تريليون دينار، وهو ما يمثل أحد أهم عناصر التحوط ضمن هيكل الاحتياطي الأجنبي.

أسعار النفط

خام برنت: 78.71 دولارا

الخام الأمريكي: 75.71 دولارا

أسعار الدولار

البيع 156500 دينار

الشراء: 155500 دينار

أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار

الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

تغيير ديموغرافي تنفذه سلطات الاحتلال

حركة الاستيطان تتصاعد في الضفة الغربية بتوجيه من العدو الصهيوني

تتصاعد حركة الاستيطان في الضفة الغربية من فلسطين وذلك بتوجيه من السلطات الصهيونية التي تريد زيادة أعداد «الإسرائيليين» في تلك المناطق من أجل إجراء تغيير ديموغرافي وطرد أهل تلك المدن بعد الاستيلاء عليها. وكشفت صحيفة «هآرتس» العبرية عن تسارع وتيرة المشاريع الاستيطانية التي تنفذها سلطات الاحتلال في مناطق شمال الضفة الغربية، محذرة من تداعيات هذه السياسات على الأوضاع الأمنية والاستقرار في المنطقة.

المراقب العراقي/ متابعة

وذكرت الصحيفة في تقرير لها؛ أن النشاط الاستيطاني الجاري في شمال الضفة الغربية يشهد توسعا ملحوظا، في إطار مساع يقودها المستوطنون لإعادة ترسيخ وجودهم في مناطق أخليت قبل نحو عقدين ضمن خطة فك الارتباط التي نفذتها حكومة الاحتلال برئاسة «أريئيل شارون» عام ٢٠٠٥.

وأشارت الصحيفة إلى أن خطة فك الارتباط شملت آنذاك إخلاء مستوطنات ومعسكرات عسكرية في قطاع غزة، إلى جانب أربع مستوطنات في شمال الضفة الغربية.

وأضاف التقرير أن مشاريع الاستيطان تتقدم بوتيرة متسارعة، بالتزامن مع عمليات تهجير للفلسطينيين من أراضيهم، في ظل دعم وتسهيلات تقدمها سلطات الاحتلال والجيش الإسرائيلي.

ونقلت «هآرتس» عن مصادر في جيش الاحتلال قولها إن عددا من كبار المسؤولين العسكريين حذروا من أن استمرار هذه الخطوات قد يؤدي إلى تصعيد الأوضاع وإشعال الصراع في المنطقة.

كما أوضحت الصحيفة أن ممثلي المستوطنين داخل حكومة نتنياهو يواصلون تحقيق مكاسب سياسية تدعم التوسع الاستيطاني، مشيرة إلى أن وتيرة هذه المشاريع ازدادت بشكل ملحوظ منذ تشكيل الحكومة اليمينية الحالية، وتسارعت أكثر منذ اندلاع الحرب على قطاع غزة في السابع من تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

ولفت التقرير إلى وجود ١٨ مستوطنة وثمانية مواقع عسكرية إسرائيلية في الضفة الغربية، مؤكدا أن التوسع الاستيطاني يترك آثارا مباشرة على حياة الفلسطينيين ويؤدي إلى تقويض مقومات الاستقرار في الأراضي المحتلة.

وتواصل حكومة نتنياهو تنفيذ سياسات توسعية تشمل مصادرة الأراضي وتوسيع المستوطنات وفرض وقائع جديدة على الأرض، في وقت يعتبر فيه المجتمع الدولي المستوطنات المقامة في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير شرعية وتشكل عقبة أمام جهود التوصل إلى تسوية سياسية.

ومنذ بدء الحرب على قطاع غزة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، شهدت الضفة الغربية تصاعدا في الاعتداءات الإسرائيلية، بما في ذلك عمليات القتل والاعتقال وهدم المنازل والمنشآت وتوسيع الأنشطة الاستيطانية.

ووفق معطيات فلسطينية رسمية، أسفرت هذه الاعتداءات عن استشهاد ١١٦٨ فلسطينيا وإصابة ١٢ ألفا و٦٦٦ آخرين، إضافة إلى اعتقال نحو ٢٣ ألف شخص وتهجير أكثر من ٣٣ ألفا.

عزيزي: أمريكا لم تجد خيارا سوى الجلوس على طاولة المفاوضات

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي الإيراني، إبراهيم عزيزي، أن الولايات المتحدة لم تجد خياراً سوى الجلوس على طاولة المفاوضات.

وقال عزيزي، إن «المقاومة الشجاعة للشعب الإيراني دفعت الولايات المتحدة إلى الحضور على طاولة المفاوضات والقبول بشروط إيران»، مشيراً إلى أن المرحلة الحالية تتطلب التزاماً كاملاً بما تم الاتفاق عليه ضمن مذكرة التفاهم.

وأضاف أن على واشنطن، إذا كانت تسعى إلى استعادة ثقة الشعب الإيراني، أن تلتزم بتنفيذ جميع بنود مذكرة التفاهم، بما في ذلك وقف الحرب على لبنان وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان عبر انسحاب سريع من المناطق التي لا تزال تحت سيطرته.

وشدد على أن أي إخلال بالالتزامات أو خروج عن الإطار الأساسي للتفاهم سيقابل برد حازم من إيران، مؤكداً أن القوات المسلحة الإيرانية، بدعم من الشعب، قادرة على تقديم رد أكثر قوة وحسماً من السابق إذا اقتضت الظروف ذلك.

عراقجي يشيد بجهود القوات الإيرانية المسلحة

المراقب العراقي/ متابعة

أشاد وزير الخارجية عباس عراقجي، بجهود القوات الإيرانية المسلحة خلال الحرب التي خاضتها طهران ضد الولايات المتحدة الامريكية.

وقدّم عراقجي خلال لقائه رئيس وأعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي تقريراً شاملاً حول تطورات الساحة السياسية والعلاقات الخارجية، مستعرضا التحركات الدبلوماسية التي شهدتها البلاد منذ اندلاع الحرب المفروضة الثالثة في ٢٨ فبراير وحتى اليوم، فضلاً عن مسار المفاوضات الإيرانية–الأمريكية التي جرت في إسلام آباد.

كما شرح وزير الخارجية للنواب مواقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية ورؤيتها إزاء القضايا المطروحة، إلى جانب مواقف الأطراف والدول الأخرى ذات الصلة، مستعرضا مختلف المقترحات التي طُرحت خلال جولات التفاوض وآخر المستجدات المرتبطة بالجهود الدبلوماسية الرامية إلى إنهاء الحرب، فضلا عن بنود التفاهم الخاصة بإنهائها.

وأشاد عراقجي بالمقاومة التي أبدتها القوات المسلحة الإيرانية والحضور الواعي للشعب الإيراني في مختلف الساحات، معتبرا أن ذلك أسهم بتعزيز قوة إيران ومكانتها. كما استذكر الشهداء جراء العدوان الأمريكي والكيان الصهيوني، ولاسيما القائد الشهيد للثورة الإسلامية.

إيران تحذر الكيان من الاعتداء على لبنان

المراقب العراقي/ متابعة

حذرت الجمهورية الإسلامية الإيرانية الكيان الصهيوني من الاعتداء على الأراضي اللبنانية خاصة بعد اتفاق إيقاف الحرب بين طهران وواشنطن.

وتوعَّدَ مقر خاتم الأنبياء المركزي في إيران كيان الاحتلال الإسرائيلي برد قاس إذا استمر بأعماله العدائية في لبنان وخرقه لمذكرة التفاهم، حيث استشهد وجرح عدد من اللبنانيين.

ورغم تسجيل قوات اليونيفيل تراجعاً ملحوظاً في وتيرة الهجمات والانتهاكات الجوية خلال الساعات الماضية، حذّرت الأمم المتحدة من استمرار المخاطر الأمنية وتهديد الذخائر غير المنفجرة للمدنيين، فيما بدأت بعض العائلات النازحة العودة بحذر إلى مناطقها.

غضب واسع بعد افتتاح إقليم أرض الصومال سفارة في القدس

المراقب العراقي/ متابعة

أثارت خطوة افتتاح ما يسمى «إقليم أرض الصومال» سفارة له في القدس المحتلة غضبا عربيا واسعا على مستوى الدول الإسلامية.

وفي السياق ذاته، صدرت مواقف فلسطينية وعربية وإسلامية أكدت أن القدس مدينة محتلة، وأن أي بعثات أو ممثليات دبلوماسية تُفتتح فيها خارج إطار الشرعية الدولية تُعد باطلة وغير معترف بها، مشددة على أن وضع المدينة لا يمكن تغييره بقرارات أحادية أو تفاهمات سياسية مع كيان الاحتلال.

كما أبدت دول عربية وإسلامية، من بينها تركيا ومصر وقطر والأردن وباكستان، معارضة واضحة لهذه الخطوة، مؤكدة رفضها لأية إجراءات تمس الوضع القانوني والتأريخي للقدس أو تمنح شرعية لادعاءات كيان الاحتلال بشأن المدينة.

وفي مقدمة الجهات الرافضة، أدانت الحكومة الصومالية افتتاح السفارة، مؤكدة أن أي تعامل بين كيان الاحتلال والإقليم الانفصالي الواقع شمال البلاد لا يحمل أي صفة قانونية أو سياسية، ويُعد انتهاكاً مباشراً لسيادة الصومال ووحدة أراضيه وسلامة نظامه الدستوري.

وأعربت وزارة الخارجية الصومالية عن قلقها من إقدام كيان الاحتلال على إقامة علاقات مع الإدارة الانفصالية خارج إطار الحكومة الفيدرالية الشرعية، مؤكدة أن جمهورية الصومال دولة ذات سيادة معترف بها دولياً، وأن الحكومة الفيدرالية هي الجهة الوحيدة المخولة بتمثيل البلاد في العلاقات الدولية.

كما أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي افتتاح السفارة، معتبرة أن هذا الإجراء غير قانوني وباطل ولا يترتب عليه أي أثر قانوني، مؤكدة أن كيان الاحتلال لا يملك أي سيادة على مدينة القدس المحتلة، وأن جميع الإجراءات الرامية إلى تغيير وضع المدينة القانوني أو السياسي أو الديمغرافي تُعد لاغية بموجب القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

وشددت المنظمة على تضامنها الكامل مع الصومال ودعمها لوحدة أراضيه وسيادته الوطنية، داعية المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف حازمة لوقف أية محاولات تستهدف فرض وقائع سياسية جديدة تتعارض مع القانون الدولي.

خطيب المسجد الأقصى: القدس ستبقى فلسطينية

المراقب العراقي/ متابعة

أكد رئيس الهيأة الإسلامية العليا في القدس المحتلة وخطيب المسجد الأقصى، عكرمة صبري، أن القدس كانت ولا تزال وستبقى فلسطينية.

جاء ذلك وفق بيان له، بعد افتتاح ما يسمى «إقليم أرض الصومال» سفارة له في مدينة القدس المحتلة بحضور رئيس الإقليم الانفصالي عبد الرحمن محمد عبد الله، ووزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي جدعون ساعر.

وقال صبري إن «أية خطوات سياسية أو دبلوماسية تتعلق بالمدينة المقدسة لن تمنح شرعية للاحتلال الإسرائيلي، أو تغيّر من هويتها التأريخية والوطنية».

وأشار إلى أن «المرحلة الراهنة تتطلب مزيدا من التضامن بين المسلمين والعرب»، داعيا إلى «نبذ الانقسامات والخلافات التي من شأنها إضعاف الأمة وتشتيت جهودها».

وطالب «بضرورة وحدة الشعوب الإسلامية والعربية، باعتبارها أمرا وجوبيا لمواجهة التحديات الراهنة».

حزب اللّه ومسيرة المقاومة والشهادة والانتصار

بقلم: وليد القطيطي

وقف المفكر الشهيد فتحي الشقاقي، الأمين العام المؤسس لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، خطيباً في الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد السيد عباس الموسوي، الأمين العام الأسبق لحزب الله، وكأنه يصف المشهد الحاضر في لبنان والمنطقة الذي تتصادم فيه مسيرتان: مسيرة المقاومة والشهادة والانتصار، ومسيرة المساومة والخنوع والهزيمة، فقال: «كان الجميع ينحني أمام القدر الأميركي، وكان عباس الموسوي، بقية أهل البيت، على عهد أهل البيت يمضي، يصرخ في سواد الليل العربي: «الموت للشيطان الأكبر، الموت «لإسرائيل»، أميركيا ليست قدراً ولن نركع ولن نذل»

مضى الموسوي ليؤكد لنا باستشهاده ... أنَّ هذه الأمة حية لا تموت ولا تركع، وأنَّ هذا الجزء من الأمة التي «شاء الله أن يكون على تماس مباشر مع العدو، سيبقى الأكثر حيوية ويزخر بالمضاء ومعاني الفداء».

مسيرة المقاومة والشهادة والانتصار التي جسّدها حزب الله وتوّجها باستشهاد الموسوي أكملها الحزب المقاوم في عهد السيد حسن نصر الله، الأمين العام السابق لحزب الله، تحدث عنها الدكتور الراحل رمضان شلّح، الأمين العام الثاني والسابق لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين تعقيباً على انتصار المقاومة الإسلامية في لبنان عام ٢٠٠٠م؛ فقال:» إنَّ المقاومة انتصرت بفضل إنسان المقاومة الذي واجه الدبابة والطائرة والصاروخ... الإنسان القادم بفرح باحثاً عن الشهادة»، واعتبر الشهادة قيمة تتوسط المقاومة والانتصار، فقال: «صوت الشهداء الذي يؤكد أنَّ الجهاد المسلّح هو السلاح الوحيد لانتزاع حقوقنا وتحرير أمتنا وتثبيت وجودنا وفرض إرادتنا في معركة المصير، إنَّ الشهداء هم الذين يرسمون لنا بدمهم الطاهر معالم الطريق نحو الخلاص والحرية».

وعندما التحق السيد حسن نصر الله بقافلة الشهداء العظام، فرحل شهيداً كما رحل الموسوي والشقاقي على طريق القدس وفلسطين، مُقدماً الواجب على الإمكان، ومفضلاً المبدأ على المصلحة، ومُتخذاً الموقف الأخلاقي على الحسابات السياسية، فواصل بدمه ومعه إخوانه المجاهدون مسيرة المقاومة والشهادة والانتصار، وأكد ما كان يُردده دائماً بأنَّ شهادة القادة هي ولادة جديدة للمقاومة ولشعب المقاومة ورجال المقاومة ومشروع المقاومة، شهادة تضع المقاومة على طريق النصر النهائي.

وهي المسيرة المُباركة التي تحدّث عنها الأستاذ المجاهد زياد النخالة، الأمين العام الثالث والحالي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين في بيانه لرثاء السيد الشهيد حسن نصر الله «أمضى حياته قائداً مجاهداً في مقدمة الصفوف، وفلسطين تسكن قلبه وعقله، والقدس قبلة جهاده، وعلى طريق القدس كان سيد شهدائها... إننا على ثقة بأنَّ إخوانه المجاهدين في حزب الله سيكملون مسيرته ويرفعون راية المقاومة عالية بإذن الله حتى القدس».

وقد تقدم بالفعل من إخوان السيد الشهيد المجاهدين في حزب الله من حمل راية المقاومة عالية ليواصل مسيرة المقاومة والشهادة والانتصار حتى التحرير والقدس، وهو الشيخ المجاهد نعيم قاسم، المسيرة التي جعلها الشيخ القائد عنواناً ومضموناً لكتابه (مجتمع المقاومة: إرادة الشهادة وصناعة الانتصار)، فالمقاومة ليست مجرد مجموعة عسكرية تقوم بواجب الجهاد، أو تنظيم مُقاتل يحمل هدف التحرير، أو حركة مقاومة تخوض حرب العصابات لدحر الاحتلال... بل هي كل ذلك وإضافة إليه وقبله هي: فكرة ثورية إبداعية، ورؤية مجتمعية شاملة، وموقف أخلاقي إنساني، ومشروع حياة متكاملة، ومسيرة تبدأ بالمقاومة وتُعمّد بالشهادة وتنتهي بالانتصار، مقاومة إرادة الشهادة فيها تصنع الانتصار، مقاومة تتضمن الجوانب العسكرية والسياسية والثقافية والإعلامية، وهي مقاومة الشعب والمجاهدين، ومقاولة الحكم والأمة.

بنهج المقاومة وروح الشهادة وإرادة الانتصار يواصل حزب الله بقيادة أمينه العام الشيخ نعيم قاسم وبدماء إخوانه المقاومين الاستشهاديين المسيرة المباركة ويخوض معركة لبنان وفلسطين والمحور والأمة ضد الكيان الصهيوني والعدوان الصهيوأمريكي وكذلك المشروع الاستعماري الغربي بقوة وصلابة في الميدان العسكري كلها انعكست على الميدان السياسي قوة وصلابة أفرزت مواقف حكيمة، منها: رفض المفاوضات المباشرة بين لبنان و»إسرائيل» التي تُمهد للتطبيع والاستسلام، ورفض منح العدو حرية العدوان والاحتلال وعدم التنازل عن وقف شامل للعدوان وانسحاب كامل للاحتلال، ورفض السماح بتغيير قواعد الاشتباك لصالح العدو والإصرار على حتمية رد الاعتداءات لتحقيق توازن الرعب والردع، وواجه وتحدى التهديد الوجودي للمقاومة ولبنان المتمثل في نزع سلاح المقاومة، وحرص على تماسك الجبهة الداخلية بالمنظومة التي تحمي لبنان: الشعب والجيش والمقاومة.

مسيرة المقاومة والشهادة والانتصار التي بدأها حزب الله منذ نشأته وتوّجها بدماء مجاهديه وقادته وفي طليعتهم أمينا العامان الموسوي ونصر الله تُوِّجَتْ بروح الشهادة وصنعت الانتصار في لبنان وفلسطين وكل مكان تقع فيه مواجهة بين الشعب ومُحتليه وبين المستضعفين والمستكبرين، وهذا ما أكده ويؤكده مجاهدو حزب الله بمقاومتهم وشهادتهم وانتصارهم، وكأنهم حزب تسكنه روح الأمة أو أمة روحها الحزب، فقاتلوا عدوهم بمعادلة رسمها القرآن (فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ)، معادلة يتحوّل دمهم فيها زيتاً يُضيء نوره طريق الأمة والمُستضعفين إلى النصر والحرية والعزة، ووقوداً تحرق ناره الكيان الصهيوني والمستكبرين فُتلقي بهم في مُستنقع الهزيمة والذلة والمهانة.

الذهب والنفط في ظل التصعيد الأمريكي.. إعادة تشكيل التوازنات المالية العالمية

بقلم: جمال واكيم

تشهد الأسواق المالية العالمية خلال عام ٢٠٢٦ مرحلة من التوتر وعدم اليقين نتيجة تداخل عاملين رئيسَين: استمرار الضغوط التضخمية في الولايات المتحدةً وما نتج عنها من إبقاء أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة، والمواجهة بين الولايات المتحدة وإيران وما رافقها من مخاوف بشأن أمن إمدادات الطاقة العالمية. وقد انعكست هذه التطورات على حركة رؤوس الأموال وأسعار الذهب والنفط وسندات الخزينة الأمريكية، ما دفع العديد من الدول إلى إعادة النظر في سياساتها المالية والنقدية.

في هذا السياق، خفض بنك «يو بي أس» توقعاته لأسعار الذهب خلال المدى القريب بما يتراوح بين ٣٠٠ و٩٠٠ دولار للأونصة، مستندًا إلى قوة الاقتصاد الأميركي واستمرار متانة سوق العمل، إضافة إلى تأجيل أية تخفيضات كبيرة في أسعار الفائدة الأميركية إلى عام ٢٠٢٧. ويعني ذلك أن العوائد الحقيقية على السندات الأميركية ستبقى مرتفعة نسبيًا، ما يزيد جاذبية الأصول الدولارية مقارنة بالذهب الذي لا يدر عائدًا مباشرا. وقد بدا لافتًا أن التوتر بين الولايات المتحدة وإيران لم يُؤدِّ إلى القفزة الكبيرة التي توقعها كثير من المستثمرين في أسعار الذهب. فعلى الرغم من أن الذهب يُعد تقليديًا ملاذًا آمنًا في أوقات الأزمات الجيوسياسية، إلا أن قوة الدولار وارتفاع عوائد السندات الأميركية حدّا من اندفاع المستثمرين نحوه. ويشير ذلك إلى أن الأسواق تنظر حاليًا إلى السياسة النقدية الأميركية باعتبارها عاملًا أكثر تأثيرًا من المخاطر الجيوسياسية في تحديد اتجاهات الذهب.

غير أن هذه الصورة قد تتغير بصورة جذرية وفق تطورات المواجهة الأميركية-الإيرانية. فإيران تقع في قلب منطقة الخليج التي تنتج نحو ثلث النفط المتداول عالميًا، كما تشرف على مضيق هرمز الذي تمر عبره نسبة كبيرة من صادرات الطاقة العالمية. وأي اضطراب خطير في الملاحة أو الإنتاج النفطي من شأنه أن يدفع أسعار النفط إلى مستويات مرتفعة جدًا، وهو ما شهد العالم نماذج مشابهة له خلال أزمات النفط في سبعينيات القرن العشرين.

إن ارتفاع أسعار النفط لا يمثل مجرد مشكلة لقطاع الطاقة، بل يتحول بسرعة إلى عامل تضخمي عالمي. فزيادة تكاليف الوقود والنقل والإنتاج تنعكس على أسعار السلع والخدمات كافة، ما يدفع البنوك المركزية إلى تبني سياسات نقدية أكثر تشددًا. وفي حالة الولايات المتحدة، قد يجد الاحتياطي الفيدرالي نفسه مضطرًا إلى الإبقاء على أسعار الفائدة المرتفعة لفترة أطول أو حتى رفعها مجددًا إذا عادت موجة التضخم إلى الارتفاع نتيجة صدمة نفطية جديدة.

ومن هنا تظهر العلاقة المعقدة بين النفط والذهب وسندات الخزينة الأميركية. فعندما ترتفع أسعار النفط بشكل كبير، تحتاج الدول المستوردة للطاقة إلى توفير كميات إضافية من العملات الأجنبية لتمويل وارداتها. وفي مثل هذه الظروف قد تلجأ بعض الحكومات والبنوك المركزية إلى تسييل جزء من احتياطاتها الذهبية أو من أصولها السائلة الأخرى لتغطية فاتورة الطاقة المتزايدة.

وتستفيد الولايات المتحدة من هذه الديناميكية على أكثر من مستوى. فمن جهة يؤدي ارتفاع أسعار النفط إلى زيادة الطلب العالمي على الدولار، لأن تجارة الطاقة الدولية ما زالت تُسعّر بصورة أساسية بالعملة الأميركية. ومن جهة ثانية يؤدي ارتفاع الفائدة إلى جذب الرساميل الأجنبية نحو سندات الخزينة الأميركية، ما يساعد واشنطن على تمويل عجزها المالي الضخم بتكلفة أقل مما قد يكون عليه الوضع في ظروف أخرى. لكن هذه العملية لا تخلو من مخاطر. فارتفاع أسعار النفط بصورة مفرطة قد يؤدي إلى تباطؤ اقتصادي عالمي وربما إلى ركود في عدد من الاقتصادات الصناعية والناشئة. كما أن استمرار الفوائد المرتفعة لفترة طويلة يزيد أعباء خدمة الدَّين العام في الولايات المتحدة نفسها، حيث تجاوز الدين الفدرالي مستويات تأريخية غير مسبوقة.

خلاصة القول إن أي حرب أميركية واسعة ضد إيران لن تكون مجرد مواجهة عسكرية إقليمية، بل ستتحول إلى حدث اقتصادي عالمي يعيد رسم خريطة تدفقات رؤوس الأموال وأسواق الطاقة والمعادن الثمينة. فارتفاع أسعار النفط قد يدفع العديد من الدول إلى بيع جزء من احتياطاتها الذهبية لتأمين احتياجاتها من الطاقة، بينما تجذب الفوائد الأميركية المرتفعة مزيدًا من الاستثمارات نحو سندات الخزينة. ومع ذلك، فإن استمرار حالة عدم اليقين الجيوسياسي سيبقي الذهب إحدى أهم أدوات التحوط الاستراتيجية، ما يجعل العلاقة بين الذهب والنفط والدولار أكثر تعقيدًا وتشابكًا من أي وقت مضى.

الاتفاق الأمريكي-الإيراني.. حين تكتشف تل أبيب حدود القوة

> للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، تبدو إسرائيل كأنها تواجه معضلة استراتيجية حقيقية لا يمكن حلها بالقوة العسكرية وحدها. فالاتفاق الأمريكي-الإيراني الذي أنهى جولة المواجهة الأخيرة بين الطرفين لم يُستقبل في تل أبيب باعتباره إنجازاً دبلوماسياً، بل كإعلان غير مباشر عن حدود النفوذ الإسرائيلي وحدود القدرة على فرض الإرادة السياسية على واشنطن.

بقلم: د. شهاب المكاحلة

ردود الفعل الإسرائيلية لم تترك مجالاً للشك. من المعارضة إلى أركان الحكومة، ارتفعت أصوات تتحدث عن "اتفاق سيئ"، وعن "فرصة ضائعة"، وعن فجوة واسعة بين شعارات "النصر الكامل" التي رفعتها حكومة بنيامين نتنياهو وبين النتائج الفعلية التي أفرزتها الحرب. واللافت أن الانتقادات لم تصدر فقط عن خصوم نتنياهو التقليديين، بل شملت شخصيات أمنية وعسكرية كانت في السابق من أكثر المؤيدين لسياسة المواجهة مع إيران.

تكمن المشكلة الإسرائيلية الأساسية في أن الحرب انتهت دون تحقيق الأهداف الكبرى التي رُسمت لها. لم يسقط النظام الإيراني، ولم يتم تفكيك البرنامج النووي بشكل نهائي، ولم تنهَر شبكة النفوذ الإقليمي التي بنتها طهران على مدى عقود. بل على العكس، خرجت إيران من المواجهة محتفظة بمعظم عناصر قوتها الأساسية، بينما وجدت إسرائيل نفسها مضطرة للقبول بتسوية صاغتها واشنطن وفقاً لمصالحها الاستراتيجية وليس وفقاً للرؤية الإسرائيلية.

هذا الواقع يعيد إلى الأذهان ما كتبه بعض المحللين الإسرائيليين الذين قارنوا الوضع الحالي بأزمة السويس عام ١٩٥٦، عندما اعتقدت إسرائيل أن تحالفها مع القوى الكبرى سيمنحها حرية الحركة المطلقة، قبل أن تكتشف أن الدول الكبرى تتصرف وفق مصالحها الخاصة لا وفق مصالح حلفائها. واليوم يتكرر المشهد بصورة مختلفة؛ فواشنطن تنظر إلى استقرار أسواق الطاقة العالمية، وإلى تجنب حرب إقليمية واسعة، وإلى إدارة التنافس الدولي مع الصين وروسيا، باعتبارها أولويات تتقدم على الحسابات الإسرائيلية الضيقة.

لكن الخسارة الإسرائيلية لا تقتصر على الساحة الإيرانية. فلبنان أصبح ساحة التعويض المحتملة. هناك إدراك متزايد داخل المؤسسة السياسية والأمنية الإسرائيلية بأن ما تعذر تحقيقه ضد إيران قد يُعاد السعي إليه عبر الضغط المستمر على حزب الله والبيئة اللبنانية. ومن هنا يمكن فهم الإصرار الإسرائيلي على الاحتفاظ بوجود عسكري في جنوب لبنان رغم الحديث عن ترتيبات وقف إطلاق النار.

غير أن هذه الاستراتيجية تواجه بدورها عقبات معقدة. فلبنان اليوم ليس لبنان الذي عرفته إسرائيل في العقود السابقة. التوازنات الداخلية تغيرت، والواقع الإقليمي تغير، وحتى الموقف الأمريكي لم يعد يمنح تل أبيب هامش الحركة المفتوح الذي اعتادت عليه. كما أن أي محاولة لتحويل الجنوب اللبناني إلى منطقة احتلال دائم ستُبقي إسرائيل في حالة استنزاف أمني وعسكري مستمر، وهي معادلة أثبت التأريخ أنها لا تخدم المصالح الإسرائيلية على المدى الطويل.

في المقابل، تواجه إيران أيضاً تحديات اقتصادية تجعلها أقل ميلاً إلى الانخراط في مواجهة مفتوحة جديدة. فطهران تبدو أكثر اهتماماً بتثبيت نتائج الاتفاق واستعادة الاستقرار الاقتصادي والسياسي الداخلي من الدخول في دورة جديدة من التصعيد العسكري. ولهذا فإنها قد تفضل في المرحلة المقبلة إدارة الصراع عبر أدوات الضغط السياسي والدبلوماسي بدلاً من المواجهة المباشرة.

النتيجة الأهم التي أفرزتها الأزمة الأخيرة هي أن الشرق الأوسط يدخل مرحلة جديدة تتراجع فيها فكرة الحسم العسكري لصالح منطق التوازنات والتسويات. فالحرب الأخيرة أظهرت أن القوة العسكرية، مهما بلغت، لا تستطيع وحدها إعادة تشكيل المنطقة وفق رغبات طرف واحد. كما أظهرت أن الولايات المتحدة، رغم استمرار دعمها لإسرائيل، لم تعد مستعدة لمنحها تفويضاً مفتوحاً لإدارة الصراعات الإقليمية.

لقد اعتادت إسرائيل خلال العقود الماضية العمل من موقع التفوق المطلق. أما اليوم فهي تكتشف أن ميزان القوى لم يعد يُقاس فقط بعدد الطائرات والصواريخ، بل بقدرة الدول على بناء التحالفات، وإدارة الأزمات، وفهم التحولات الجيوسياسية الكبرى. وفي هذا السياق، قد يكون الاتفاق الأمريكي-الإيراني أكثر من مجرد تسوية مؤقتة؛ فقد يكون مؤشراً على بداية مرحلة جديدة تُرسم فيها خرائط النفوذ الإقليمي وفق قواعد مختلفة تماماً عن تلك التي حكمت المنطقة منذ نهاية الحرب الباردة.

الطموحات ركزت على الظهور المشرف

الأخطاء الفردية وفقدان التركيز يتسببان بالهزيمة أمام النرويج في المونديال

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

تلقى المنتخب الوطني بكرة القدم هزيمة ثقيلة أمام نظيره النرويجي في افتتاح مشواره بنهائيات كأس العالم بنتيجة أربعة أهداف مقابل هدف واحد في المواجهة التي احتضنها ملعب غيلت ستاديوم في مدينة فوكسره بولاية بوسطن الأمريكية ضمن مباريات المجموعة التاسعة التي تضم منتخبات العراق والنرويج والسعودية والسنغال.

وسجل هدف أسود الرافدين الوحيد المهاجم أيمن حسين ليصبح ثاني هدف في تأريخ العراق بعد هدف الراحل أحمد راضي في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ فيما سجل المهاجم النرويجي إرلينج هالاند هدفين من الأهداف الأربعة، وسجل الهدف الثالث اللاعب ليو أوستيجارد، بينما احتسب الهدف الرابع باسم أيمن حسين بعد ان ارتطمت الكرة بجسده وهي في طريقها لمرمى الحارس جلال حسن.

ويرى المحلل الكروي إبراهيم سالم في حديث لـ«المراقب العراقي»، ان «المنافسة في نهائيات كأس العالم ستكون عالية المستوى، فالجميع يدرك قوة المنافسة، بالمقابل لم تكن طموحات الجماهير الرياضية العراقية بالنسبة للمنتخب الوطني بتحقيق نتائج مميزة بقدر ما كانت المطالبات تتجه نحو الحضور المُشرّف كأغلب المنتخبات التي قدمت مستويات متوسطة في هذه النهائيات»، مبينا، ان «أغلب المنتخبات قدمت حراس مرمى مميزين في هذه البطولة حيث كانت لهم أدوار استثنائية في انقاذ منتخباتها من الهزيمة بنتائج ثقيلة أمثال العويس مع المنتخب السعودي وكذلك شوبير مع منتخب مصر».

وأضاف، ان «هنالك الكثير من علامات الاستفهام على اشراك الحارس جلال حسن في المواجهة الأولى للمنتخب، على الرغم من ان الجميع شخّص الأخطاء المتكررة للحارس سواء مع نادي الزوراء في هذا الموسم أو مع المنتخب الوطني وهي عدم الخروج في الكرات العرضية وعدم التحسّن بعملية اللعب بالقدمين، بالإضافة الى اتخاذ القرارات المتأخرة وباعتقادي ان آرنولد يمتلك من الخبرة الكافية لمعرفة هذه الأخطاء»، مشيرا الى ان «ما يثير الاستغراب بصورة كبيرة ان الحارس أحمد باسل شارك بجميع المباريات الودية وقدم مستوى رائعاً في مواجهة بوليفيا في ملحق التأهل لكأس العالم وجميع التوقعات كانت تشير الى اشراكه في التشكيلة الأساسية للمنتخب».

وتابع سالم، ان «كرة القدم هي عبارة عن أخطاء، فإذا كان كل خطأ من المدافع يصبح هدفاً في مرمانا، فمعناه ان المباريات تنتهي بنتائج كبيرة جدا، فلذلك يكون دور حارس المرمى في عملية التصدي للكرات الخطرة، وبالتأكيد لم يكن دور جلال حسن إيجابيا فهو يتحمل الجزء الأكبر من الأهداف التي دخلت في شباكه وأثرت بالتأكيد على مستوى باقي اللاعبين».

وبيّن، ان «أسود الرافدين قدم شوطاً على مستوى عال من ناحية تطبيق خطة المدرب من خلال الواجبات المركبة وخاصة لخطي الوسط والهجوم، واستطاع المنتخب الوصول الى المرمى النرويجي بأكثر من محاولة كادت ان تصل بنا الى انهاء هذا الشوط بنتيجة التعادل الإيجابي، إلا ان الرهبة وفقدان التركيز الذهني أثرا على منظومة العمل في المنتخب الوطني في الشوط الثاني وخاصة ان البدلاء لم يقدموا الإضافة المرجوة منهم من ناحية التحرك بين الخطوط بالدرجة الأولى بالإضافة الى تراجع العامل البدني لدى أغلب اللاعبين، وهو ما أثر على مستوى الفريق بشكل عام».

ونوّه الى ان «المباراة كانت غاية في الصعوبة بالنسبة للاعبينا وكان الجميع متوقعاً الهزيمة، إلا ان المشكلة الحقيقية كانت في عدد الأهداف التي دخلت شباكنا، وبالتالي من الممكن ان تكون مؤثراً على نفسية اللاعبين في باقي المباريات بالبطولة».

انطلاق معسكر منتخب الشباب بكرة السلة في دهوك

انطلق في محافظة دهوك المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب بكرة السلة تحضيرا للمشاركة في بطولة غرب آسيا المقررة في العاصمة الأردنية عَمّان. ويستمر المعسكر لمدة عشرة أيام، تتخللها وحدتان تدريبيتان يومياً؛ إذ تركز الحصة الصباحية على تمارين القوة البدنية ورفع الأثقال واللياقة، فيما تخصص الحصة المسائية لتطوير المهارات الفنية وتعزيز الجوانب التكتيكية التي سيعتمدها المنتخب خلال منافسات البطولة. وكان من المؤمل إقامة معسكر خارجي لرفع جاهزية المنتخب قبل خوض الاستحقاق الإقليمي، إلا أن عدم توفر التخصيصات المالية حال دون تنفيذ البرنامج وتم الاكتفاء بالتحضيرات الداخلية. واستدعى الملاك التدريبي بقيادة المدرب عقيل نجم ١٦ لاعباً للمشاركة في المعسكر المقام في دهوك وهم: حسين علي ذياب، حسين رياض كاظم، علي السجاد حسين محسن، مجتبى وهران حبيب، عبد القهار حامد، علي عبد الأمير، محمد علي رعد، أحمد كامل عبد الرزاق، ليث أسامة ثامر، عمر حسن أكرم، غيث ياسر غانم، هانو فرهاد كريم، سجاد إبراهيم شلال، نور علي محمد، عبدي بيار مجيد، ويوسف عامر جبار.

بمشاركة تسعة أندية.. انطلاق بطولة الناشئات لكرة القدم

تشارك تسعة فرق تمثل الأكاديميات والأندية والفئات العمرية في بطولة الناشئات للساحات المكشوفة التي انطلقت في السليمانية في خطوة تهدف إلى توسيع قاعدة اللعبة واكتشاف المواهب النسوية في سن مبكرة. وأكدت مشرفة اللجنة النسوية في الاتحاد العراقي لكرة القدم صابرين حامد أن «البطولة تمثل بداية حقيقية للنهوض بكرة القدم النسوية في السليمانية والعراق عموماً مشيرة إلى أن «عدد الفرق المشاركة يُعد مؤشراً إيجابياً يعكس تنامي الاهتمام باللعبة على مستوى الفئات العمرية.» وأضافت أن «اللجنة النسوية تعمل على تنفيذ برامج خاصة لمتابعة اللاعبات المتميزات من خلال استمارات للمسح والرصد وإنشاء قاعدة بيانات شاملة للاعبات داخل العراق وخارجه بهدف اكتشاف المواهب الواعدة وتهيئتها لتمثيل المنتخبات الوطنية مستقبلاً.» وتأتي البطولة ضمن المساعي الرامية إلى تعزيز حضور كرة القدم النسوية في المحافظات وتشجيع الاتحادات الفرعية على إقامة مسابقات مماثلة تسهم بتوسيع قاعدة الممارسات للعبة ورفد المنتخبات الوطنية بعناصر جديدة خلال السنوات المقبلة.

المنتخب الوطني يتراجع للمركز الـ60 في تصنيف الفيفا

أدت هزيمة المنتخب الوطني أمام النرويج في افتتاح مشواره ببطولة كأس العالم الى تراجعه للمركز الستين في التصنيف العالمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وفقد "أسود الرافدين" ١٩,٧٥ نقطة نتيجة الخسارة، ليتراجعوا إلى المركز الـ٦٠ عالمياً، بعد أن كانوا يحتلون مركزاً أفضل في التصنيف السابق.

وعلى المستوى القاري، تراجع المنتخب العراقي إلى المركز الثامن آسيوياً، فيما بات ثالث منتخبات عرب آسيا خلف المنتخبين القطري والسعودي.

ويأتي هذا التراجع في وقت يستعد فيه المنتخب العراقي لخوض مواجهته الثانية في دور المجموعات أمام منتخب فرنسا، سعياً لتعويض خسارة الجولة الأولى وإنعاش آماله في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور المقبل.

روني: مبابي سيصبح الهداف التأريخي للمونديال

أثنى لاعب منتخب إنكلترا السابق واين روني على مستوى الفرنسي كليان مبابي خلال انتصار منتخب الديوك على منتخب السنغال في افتتاح مباريات الفريق في منافسات كأس العالم.

ولم يخفِ النجم الإنجليزي السابق واين روني انبهاره بالمستوى الذي قدمه مبابي خلال مباراة السنغال، مؤكدًا، أن النجم الفرنسي يواصل ترسيخ مكانته كأحد أبرز لاعبي الجيل الحالي. وقال مهاجم إنجلترا السابق في حديث نقله موقع «footmercato» الفرنسي، أن ما يقدمه مبابي لا يقتصر فقط على الأهداف، بل يمتد إلى حضوره وتأثيره الكبير في المباريات.

وأضاف، «مبابي نجم بكل معنى الكلمة، إنه لاعب مذهل بكل المقاييس، سواء من حيث السرعة أو الحسم أمام المرمى أو حتى قدرته على صناعة الفارق في اللحظات الحاسمة، مشيراً إلى أن هذا المستوى ليس مفاجئًا بالنظر إلى ما حققه اللاعب في سن مبكرة».

وتابع مهاجم مانشستر يونايتد السابق: «لا شك لديَّ أن كيليان قادر على أن يصبح الهداف التأريخي لكأس العالم خلال هذه البطولة، إذا استمر بهذا النسق»، مؤكداً، أن «امتلاك مبابي لهذه الفعالية الهجومية يجعله مرشحا قويا لتحطيم الأرقام القياسية التي صمدت لسنوات طوال».

بقلم

زكي الطائي

كرة العرب تكسب الاحترام العالمي

رغم أن الانتصارات لم تحضر بعد، إلا أن المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٦ نجحت في فرض احترامها على منافسيها، وجعلت من التعادل عنواناً مشتركاً لبدايتها في البطولة، في مؤشر واضح على التطور الكبير الذي وصلت إليه الكرة العربية خلال السنوات الأخيرة.

فقد افتتح المنتخب القطري المشهد بتعادل ثمين أمام المنتخب السويسري، قبل أن يخطف المنتخب المغربي الأنظار بأداء مبهر أمام المنتخب البرازيلي، حيث كان الأقرب للفوز في العديد من فترات اللقاء، ليؤكد أن ما حققه في السنوات الأخيرة لم يكن مجرد صدفة عابرة.

ولم يكن المنتخب المصري أقل شأناً، إذ نجح في فرض التعادل على المنتخب البلجيكي بعد مباراة اتسمت بالانضباط التكتيكي والروح القتالية العالية، فيما واصل المنتخب السعودي عروضه المميزة وخرج بنقطة مستحقة أمام منتخب الأوروغواي، أحد أبرز منتخبات أمريكا الجنوبية.

اللافت في هذه المباريات أن المنتخبات العربية لم تلعب بعقلية دفاعية أو بهدف تقليل الخسائر، بل بادرت إلى الهجوم وأحرجت منافسيها الكبار، ونجحت في فرض أسلوبها خلال فترات طويلة من المباريات، بل إن الفوز كان قريباً في أكثر من مواجهة لولا بعض التسرع في اللمسة الأخيرة أو فقدان التركيز في لحظات حاسمة.

وتؤكد هذه النتائج أن الفجوة التي كانت تفصل المنتخبات العربية عن نظيراتها الأوروبية والعالمية بدأت تضيق بشكل ملحوظ، بفضل تطور البنية الرياضية، وارتفاع مستوى الاحتكاك، وتقدم أداء اللاعبين والمدربين.

ورغم أن التعادل منح كل منتخب نقطة واحدة فقط، إلا أن الرسالة الأهم كانت أن الكرة العربية أصبحت رقماً صعباً في المنافسات الكبرى، وأن المنتخبات العالمية لم تعد تنظر إلى مواجهتها للفرق العربية على أنها مهمة سهلة كما كان الحال في العقود السابقة.

ويبقى الأمل قائماً بأن تتحول هذه التعادلات المُشرِّفة إلى انتصارات تأريخية في الجولات المقبلة، لتكتب المنتخبات العربية فصلاً جديداً من فصول التألق في كأس العالم ٢٠٢٦.

هنري يثني على مستوى ميسي والأخير يصبح أكبر لاعب يسجل أهدافاً بالمونديال

المراقب العراقي/ متابعة

يواصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي تقديم مستويات مميزة في نهائيات كأس العالم الجارية أحداثها حاليا وذلك بعد ان قاد منتخب التانغو الى الفوز بثلاثية على منتخب الجزائر سجلها جميعا ليصبح أكبر لاعب يسجل أهدافاً في تأريخ المونديال.

وافتتح ليونيل ميسي التسجيل لصالح المنتخب الأرجنتيني عند الدقيقة ١٧، من تسديدة قوية سكنت شباك لوكا زيدان، وأضاف الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠ بعد متابعة كرة مرتدة من حارس الجزائر، إثر تسديدة قوية من أليكسيس ماك أليستر، قبل أن يختتم «البرغوث» ثلاثيته في الدقيقة ٧٦، إثر استقباله كرة على حدود منطقة الجزاء سددها زاحفة على يمين لوكا زيدان. وفقًا للأرقام والإحصائيات الصادرة عن منصة «أوبتا» الشهيرة، بات ليونيل ميسي أكبر لاعب سنًا، ينجح في تسجيل أكثر من هدف خلال مباراة واحدة في كأس العالم، وذلك منذ انطلاق المونديال بصورة رسمية في نسخته الأولى عام ١٩٣٠. وتمكّن ميسي بعمر ٣٨ عامًا و٣٥٧ يومًا، من تحقيق هذا الإنجاز الجديد، متجاوزًا رقم الأسطورة الكاميرونية روجيه ميلا الذي صمد ٣٦ عامًا، حينما كان الأكبر تسجيلًا للمونديال في نسخة ١٩٩٠، بعمر ٣٨ عامًا و٣٤ يومًا.

ميسي يعادل رقم كلوزه

وعلى صعيد آخر، عادل ليونيل ميسي الرقم القياسي الأكثر شهرة في نهائيات كأس العالم، بتسجيله الهدف رقم ١٦ خلال مشواره في نهائيات كأس العالم، ليعادل رقم المهاجم الألماني السابق ميروسلاف كلوزة، بوصفه الهداف التأريخي للمونديال. وبات بمقدور «البرغوث» تحطيم رقم كلوزة، خاصة أن بعض المباريات السهلة تنتظر الأرجنتين خلال رحلة دفاعها عن اللقب في مرحلة المجموعات، وهي المجموعة التي تضم أيضًا منتخبي الأردن والنمسا.

إشادة هنري

أشاد الفرنسي تيري هنري، أسطورة فرنسا، بما قدمه ليونيل ميسي خلال فوز الأرجنتين على الجزائر في افتتاح مشوارها بكأس العالم ٢٠٢٦، مؤكدًا، أن قائد التانجو وكريستيانو رونالدو ينتميان إلى فئة مختلفة تمامًا عن بقية اللاعبين. وسجل ميسي ٣ أهداف «هاتريك» قاد بها الأرجنتين للفوز على الجزائر بنتيجة ٣-٠، فجر أمس الأربعاء، ليتصدر قائمة هداف البطولة مبكرًا ويواصل كتابة التأريخ في كأس العالم. وقال هنري خلال ظهوره على شبكة «فوكس سبورتس»: «اسمعوا مجددًا، هذا الرجل و(كريستيانو).. كلاهما قادمان من القمر». وأضاف: «ذكرتنا الأرجنتين أيضًا بأنها لا تزال حاملة اللقب، لا يجب أن ننسى ذلك». وتابع النجم الفرنسي: «لكن ليو مختلف.. الأمر يتعلق بموضوع مختلف تمامًا». ولم ينسَ هنري الإشارة إلى غريمه التأريخي كريستيانو رونالدو، حيث قال: «كما نقول قبل العودة من الفاصل.. رونالدو، الأمر الآن عندك». وجاءت تصريحات هنري بعد ليلة تأريخية لميسي، الذي سجل أول هاتريك في مسيرته بكأس العالم، كما رفع رصيده إلى ١٦ هدفًا في البطولة، معادلًا الرقم القياسي لأكثر اللاعبين تسجيلًا في تأريخ المونديال.

ويستعد رونالدو لبدء مشواره مع البرتغال في النسخة الحالية بمواجهة الكونغو، وسط ترقب جماهيري كبير لمعرفة رد النجم البرتغالي على العرض الاستثنائي الذي قدمه منافسه التأريخي ميسي في الجولة الأولى.

ريال مدريد يقدم شكوى رسمية للاتحاد الأوروبي ضد برشلونة

صعّد ريال مدريد من موقفه في قضية «نيجريرا»، بعدما أعلن تقدمه بمذكرة رسمية إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا»، مطالبا بإعادة فتح الملف التأديبي المتعلق بالمدفوعات التي تلقاها خوسيه نيجريرا، نائب رئيس لجنة الحكام السابق في الاتحاد الإسباني لكرة القدم، من نادي برشلونة.

وقال ريال مدريد في بيان رسمي، إنه أبلغ الهيآت التأديبية في يويفا بوجود ما وصفه بـ«أدلة مهمة» تعزز المؤشرات المعروفة منذ بداية القضية، بشأن وجود مدفوعات طويلة الأمد وغير شفافة، وبدون مبررات قابلة للتحقق، جرى تحويلها إلى نيجريرا عبر هياكل وشركات مختلفة.

واعتبر النادي الملكي، أن «هذه الوقائع تمثل خطرًا ممنهجًا بالغ الخطورة على نزاهة المسابقات الرياضية، لأنها تكشف - بحسب البيان - عن وجود آلية للتأثير غير المشروع على المنظومة التحكيمية، بما يتعارض مع مبادئ العدالة التنافسية والحياد والنزاهة الرياضية».

وطالب ريال مدريد يويفا بإعادة تفعيل الملف التأديبي الذي سبق فتحه في القضية، مؤكدًا، أن استمرار الوضع الحالي دون حسم يضر بمصداقية كرة القدم ومؤسساتها، ويستوجب اتخاذ إجراءات رياضية حازمة ومستقلة عن مسار التحقيقات والإجراءات القضائية الجارية.

وشدد النادي الإسباني على أنه لا يطالب يويفا باستباق الأحكام القضائية أو الحلول محل الجهات المختصة، وإنما باتخاذ ما يراه مناسبًا من إجراءات تأديبية وتنظيمية لضمان نزاهة وشفافية المسابقات الأوروبية.

بايرن ميونخ يكافئ أوليسي بزيادة راتبه

قرر نادي بايرن ميونخ مكافأة اللاعب الفرنسي مايكل أوليسي بزيادة راتبه عطفاً على المستوى الذي ظهر به اللاعب في نهاية الموسم الحالي وانطلاقة كأس العالم، حيث يواصل أوليسي ترسيخ مكانته كأحد أبرز الوجوه الصاعدة في كرة القدم الأوروبية، بعدما تحول خلال فترة قصيرة إلى عنصر أساسي في مشروع بايرن ميونخ، كما بدأ في فرض بصمته مع منتخب فرنسا على الساحة العالمية.

وذكرت تقارير صحفية، أن بايرن ميونخ يستعد للتحرك من أجل تأمين مستقبل جناحه الفرنسي بعقد جديد طويل الأمد، في ظل المستويات التي قدمها منذ انضمامه إلى النادي الألماني، والاهتمام الذي حظي به من عدد من كبار الأندية الأوروبية.

وبحسب الصحفي نيكولو شيرا، يخطط بايرن لتمديد عقد أوليسي حتى عام ٢٠٣١، على أن تستكمل المفاوضات عقب انتهاء منافسات كأس العالم ٢٠٢٦.

وأضاف شيرا عبر منصة «إكس»، أن النادي البافاري يعتزم منح اللاعب البالغ من العمر ٢٤ عاماً زيادة كبيرة في راتبه تقديراً لمساهماته خلال الموسم الماضي، وهو ما قد يجعله ثاني أعلى اللاعبين أجراً في الفريق خلف المهاجم الإنجليزي هاري كين.

ويأتي تحرك بايرن في وقت ارتبط فيه اسم أوليسي باهتمام أندية أوروبية بارزة، من بينها ريال مدريد وباريس سان جيرمان، الأمر الذي دفع إدارة النادي الألماني إلى تسريع خطواتها للحفاظ على أحد أهم عناصرها الهجومية.

آرسنال يقدم خمسين مليون يورو وجيوكيريس للتعاقد مع ألفاريز

يواصل آرسنال سعيه بقوة للظفر بصفقة الأرجنتيني جوليان ألفاريز مهاجم أتلتيكو مدريد، خلال فترة الانتقالات الصيفية، لدعم خطه الأمامي في الموسم المقبل.

ويثير ألفاريز صراعًا ناريًا في الميركاتو الصيفي، حيث قدّم ريال مدريد، عرضًا بقيمة ١٥٠ مليون يورو، لكنه رفض من قبل أتلتيكو مدريد.

فيما لا يزال برشلونة يضع ألفاريز الخيار الأول لتدعيم هجومه في الموسم المقبل، في ظل اهتمام أيضًا من جانب باريس سان جيرمان وآرسنال بالنجم الأرجنتيني.

من جانبه، ادعى الصحفي جوردي جوتا، من برنامج «إل شيرينجيتو» الإسباني، أن أتلتيكو مدريد قد توصل إلى اتفاق مع آرسنال بشأن ألفاريز.

وقال جوتا: «اتصل جيل مارين بلابورتا يوم الأحد الماضي ليخبره أن جوليان (ألفاريز) ليس للبيع. سؤالي هو: هل جوليان فعلاً ليس للبيع؟ لأن أتلتيكو قد توصل إلى اتفاق نهائي مع آرسنال لبيع ألفاريز».

وأوضح، أن «هذا الاتفاق يتضمن رسوم انتقال قدرها ٥٠ مليون يورو، بالإضافة إلى انضمام فيكتور جيوكيريس مهاجم الجانرز إلى الأتلتي».

ومضة

يا أيها الإنسان ما هذا القلقْ ؟
أوَ ليس ربكَ قَد تكفل ما خلقْ
أوَ ليس بعد العُسر يُسْرٌ مثلَما
بعد الليالي دائماً يأْتي الفَلَقْ!

ياسين عبد الحسن

قصة قصيرة جداً

خوف.. ثلاث ساعات والدكتاتور لا يكفُّ عن الثرثرة، بينما أصحاب الرتب العالية المحيطون به صامتون ويصفقون كلما دعت الضرورة.وطيلة ساعات النهار، ونصف الليل، يعيد التلفاز تلك الثرثرة .. في البيوت يتلفت الرواد يميناً وشمالاً لئلا يكون بينهم من يسجل همس ضجرهم.. ولا يجرؤ الآباء على إطفاء التلفاز، لئلا يصبح أطفالهم أيتاماً.

الكاتبة / هدية حسين

الإمام الخميني
مدرسة القيادة الإلهية

إصدار جديد للكاتب الشيخ حسن النحوي

صدر مؤخراً للمؤلف الشيخ حسن قاسم النحوي، كتاب بعنوان «الإمام الخميني «قدس سره» مدرسة القيادة الإلهية»، الطبعة الأولى- لبنان بيروت ٢٠٢٦.ويقول الكاتب النحوي في مقدمة كتابه إن «الحديث عن الإمام الخميني في هذا السياق لا يراد له أن يكون وقوفا عند محطات السيرة او استعادة لمشاهدة الماضي، بل سعيا لاكتشاف المنهج الذي حكم تلك السيرة، فالغاية ليست أن تحصي الاحداث، بل أن ندرك القوانين التي جعلت من تلك الاحداث تحولا مفصليا في تأريخ الأمة».

المراقب العراقي / القسم الثقافي

وبهذا يقدم الكاتب عرضاً خارج إطار السيرة، وتناول للأحداث التأريخية بقدر ما هو سعي لسبر غور المنهج الثري لشخصية عظيمة مثل مفجر الثورة الإسلامية الذي استطاع تأسيس دولة قارب عمرها على النصف قرن، ولازالت تستمد القوة والثبات والتجدد والتطور الى يومنا هذا.

ويسلط الكاتب النحوي الضوء على العراق بوصفه البلد الذي تأثر بمدرسة الإمام الخميني، كما يتناول خطاب الامام الى الشعب العراقي، مع اندلاع الحرب المفروضة، والذي كان تثبيت لمعنى التكليف والمسؤولية.

ويتضمن الكتاب البيئة التي نشأ فيها الإمام الخميني قدس سره، وتأثيرات تلك البيئة في سبك شخصية الامام، عندما نمى وترعرع في مدينة خمين التي جمعت بين البساطة والالتزام بالقيم الأخلاقية.

كما يستعرض سيرة والد الإمام السيد مصطفى رجل الدين الذي استطاع أن يؤثر في بيئته ومحيطه بعد أن انبرى مدافعاً عن حقوقهم امام سطوة الإقطاع، حتى استشهد مبكراً، لكن ورغم ذلك الرحيل، بقي الامام يعيش في كنف أسرة علمية وفقهية أشبه بحوزة مصغرة كما يصفها الكاتب النحوي.

ويتناول الكاتب رحلة الامام في العلم والعرفان بحوزة قم المقدسة، ويسلط فيه الضوء على أساتذته واجتهاده المبكر، وانفتاحه على الفكر الاجتماعي والسياسي داخل الحوزة، والتزام الإمام بالمنهج الأخلاقي والتقشف في الحياة العلمية، مع بداية تشكل النواة الفكرية لمشروع القيادة الإلهية، بالإضافة الى مضامينه العرفانية والفلسفية.ويستعرض الكتاب كذلك بداية الرفض الأول للإمام الخميني عندما تصدى لظلم الشاه، سيما في حقبة الخمسينيات والستينيات، واتخاذه لمنبر المسجد منطلقاً للوعي الجماهيري ضد السلطة وتعبئة الناس، وتحول الامام بعد اعتقاله من قبل السلطة من فقيه الى قائد شعبي للامة.ويواصل الكتاب استعراضه لسيرة الامام متناولاً المنفى ورحلته من تركيا الى النجف الاشرف وأثرها في صقل رؤية الامام في الحكومة الإسلامية وبداية بلورة «ولاية الفقيه» كنظرية سياسية متكاملة.ويستعرض كذلك علاقة الإمام الخميني «قدس سره» مع العراقيين، طيلة سنوات تواجده في مدينة النجف الاشرف، ودعوته غير المباشرة الى التغيير في العراق.

وكذلك عودة الإمام الخميني «قدس سره» من فرنسا وبداية الصِدام مع نظام الشاه ومن يقف خلفه من أنظمة عالمية، وبداية الصدام مع «الشيطان الأكبر»، ورفضه للهيمنة الشرقية والغربية على الامة.

وتتناول الفصول الأخيرة من الكتاب هندسة الامام للجمهورية الإسلامية وتأسيسها وبناء دولة المؤسسات، مع التمسك بالشعارات المناصرة للقدس والى القضية الفلسطينية، والتي تحولت فيما بعد الى منهج للثورة، وكذلك استعراض الجانب الثقافي والإعلامي وترسيخ المبادئ الإسلامية في المجتمع والحفاظ على أصالته، بالإضافة الى العمل بالاقتصاد المقاوم.

وبعد تلك السيرة العظيمة المليئة بالنتاج والعزيمة والتغيير والتأسيس لقيادة الامة الإسلامية، يختتم الكتاب أوراقه بالأيام الأخيرة من حياة الإمام الى مشهد الوفاة، وفراق الروح الطاهرة للجسد، مع التأكيد على أن الرحيل لم يكن موتا للإمام بل هو خلود في ضمير الامة بعد أن شكل ظاهرة مستمرة، تنهل الأجيال من نورها كسيرة أجداده الأئمة الطاهرين عليهم السلام.

ولادة جديدة
عمل فني عراقي يتميز عالمياً

بمشاركة ٢٣ فناناً وعملا فنيا من خلفيات ثقافية مختلفة، شارك الفنان العراقي باسم الشاكر في مشروع عالمي مرتبط ببطولة كأس العالم ٢٠٢٦، من خلال عمل يحمل عنوان «ولادة جديدة» New Birth، ليكون العراقي والعربي الوحيد، ضمن مجموعة أعمال فنية نُصبت في واجهة جيرسي سيتي المائية، مقابل مركز التجارة العالمي في نيويورك.

وقال الشاكر إن «اسم العمل هو (ولادة جديدة)، وهو عنوان يعبر عن فكرة التحول والأمل وعن قدرة الإنسان على النهوض من جديد مهما مرّ بتجارب صعبة»، مضيفاً أن «العمل عبارة عن مجسم فني كبير، وهو أقرب إلى التركيب الفني، لأنه يجمع بين النحت والرسم والفكرة المفاهيمية في عمل واحد».

وأوضح، أنه «حاول أن يجعل كرة القدم تتحول من مجرد جسم رياضي معروف إلى مساحة تحمل قصة وتأريخاً ورسالة إنسانية»، مبيناً أن «العمل نُصب بشكل دائم على واجهة جيرسي سيتي المائية، مقابل مركز التجارة العالمي في نيويورك، في مكان يُعد من أبرز المواقع الحيوية والسياحية، ويشاهده يومياً آلاف الناس من مختلف أنحاء العالم».

وأشار إلى أن عرض الأعمال بدأ قبل ما يقارب شهراً من بداية فعاليات كأس العالم ٢٠٢٦»، موضحاً أن «ما يميز عمله أن اختياره ما كان مؤقتاً فقط، إنما اختير كعمل دائم سيبقى في المكان حتى بعد انتهاء كأس العالم، مع أربعة أعمال أخرى، ليكون المجموع خمسة أعمال دائمة، في حين ستُزال باقي الأعمال من الشارع بعد أربعة أشهر».

وعن الجهة المنظمة أو الداعمة للعمل، لفت الى أن «المشروع جاء بالتعاون مع عدد من المؤسسات الفنية والثقافية ومتاحف عالمية ومهمة جداً، وكان لمؤسسة ١٤C للإقامة الفنية دور مهم في دعم المشروع وطرح فكرته وتوفير البيئة التي سمحت بحدوث هذا التعاون الفني».

الناصرية «وشم» السرد في ذاكرة نعيم عبد مهلهل

أكد الروائي العراقي نعيم عبد مهلهل، أن مدينته الناصرية ترتبط بعلاقة خاصة مع الكاتب ، حيث يصفها بأنها ليست مجرد مكان للذكريات، بل «وشم» محفور في الذاكرة والكتابة، يرافقه أينما حل، ويغذي عوالمه السردية وشخوصه.

وقال عبد مهلهل إن ارتباطه بالمدينة لا ينفصل عن رؤيته الأدبية، إذ تتحول الناصرية في نصوصه إلى فضاء حيّ تتقاطع فيه الأحلام والتأريخ والذاكرة، مشيراً إلى أن الكاتب الحقيقي يحمل أمكنته معه ليجعلها جزءاً من تجربته الإبداعية.

وعن تنوع اشتغالاته بين السرد والشعر والنقد والدراسات الميثولوجية، يوضح أن الهوية الأساسية له هي السرد، لكنه يرى أن اللغة الواسعة والتجربة الحياتية هما ما يفتحان الباب أمام هذا التنوع. ويضيف أن عمله في التدريس وسط الأهوار، ومعرفته بالمجتمعات المحلية مثل المندائيين، كان له أثر مباشر في تشكيل عوالمه الروائية.

كما يشير إلى أن الطفولة والبيت يشكلان البذرة الأولى للمبدع، حيث تتداخل ذاكرة الأسرة مع القراءات الأولى والصداقات والحب المبكر في بناء الحس الإبداعي وتطويره.

وفي ما يتعلق بتجربة الاغتراب، يطرح الحوار سؤال التحول من المكان إلى حياة أخرى، باعتبارها تجربة قد تكون قدراً يرافق الكاتب ويعيد تشكيل رؤيته للعالم والكتابة.

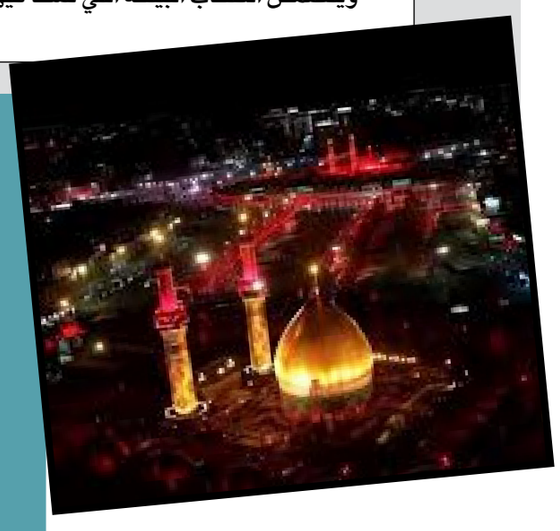

قصيدة «شهر محرم»

الكاتبة / أمامة الشاخوري

عظمت شعائرنا بشهر محرم
يا روح للنجباء نوحي والطمي

هلّ المحرم والعويل بحسرةٍ
أبكى البتولة للمصاب الأعظمِ

قد جدّد الآلام سفك دمائهم
ورضيعهم بالسهم يُفطم بالدمِ

من أمةٍ ورث المصائب والبلا
وهو العميد ومن هُداه كزمزمِ

وكذا على غصن الشباب بعرسه
قد خضّبوه بالدما لم يسلمِ

أبكي لتلك الفاقدات لأهلها
في غربةٍ فبمن تلوذ وتحتمي

فيحقّ للإسلام لبسُ حدادِهِ
ولتنهضي بتفجّعٍ في المأتمِ

الإمام الحسين (عليه السلام) استثناء في عالم الوجود

تتميَّز الرُّؤية العاشـورائيَّة بتأكيدٍ واضح عـلى البعد الاسـتثنائي لشـخصيَّة الإمام الحسين (عليه السلام)، وموقعه المحوري في منظومة الوجود الإنسـاني والرِّسـالي. فالقضية الحسينيَّة، وفق هذا التَّصور، لا تُقرأ بوصفها حدثًا تأريخيًّا مماثلًا لبقية الوقائـعِ، ولا تُـدرَس باعتبارهـا تجربـة سياسـيَّة أو اجتماعيَّة قابلـة للمقارنة؛ ولكـن تُفهـم باعتبارهـا حالـة فريـدة تتجـاوز المألـوف التَّاريخـي، حتَّـى يُعبَّر عنها بأنَّها "اسـتثناء في عالـم الوجود"؛ أي: أنَّهـا واقعـة تتجمـع فيهـا المعانـي الإلهيَّـة الكبرى في أعلى درجات حضورها في الواقع البشري.

ولا تنبع هذه الاستثنائيَّة من حجم المأساة وحدِها، على الرَّغم من أنَّ مأسـاة كربلاء تمثِّـل ذروة الألـم الإنسـاني في التَّاريـخ؛ وإنَّما تنبع أساسًـا من كونها تمثِّل ذروة الامتحان الإلهي للبشريَّـة جمعاء، حيث تتجـلَّى فيها معاني الإخـلاص المطلق لله (تعـالى) في أعـلى صورها، ويُختـبر فيها الإنسان في موقفه من الحقِّ عندما يتجرَّد الحقُّ مـن كلِّ أدوات القـوَّة الماديَّة. وهنا تتحوَّل كربلاء إلى معيار كاشـف لحقيقة الإنسان، لا إلى مجرَّد واقعة تُروى.

لقـد اجتمعت في واقعـة الطَّف عناصر لا تتكرر في أيِّ حدث آخر من أحداث التَّاريخ؛ إذ تتجـلَّى فيهـا الامتـدادات الفكريَّـة للرِّسالة المحمديَّة، حيث يُستحضر وجود النَّبـي الأعظـم محمَّـد (صلَّى اللـه عليه وآلـه) من خـلال امتـداد خطِّه الرِّسـالي في الإمـام الحسـين (عليه السـلام)، كما تحضر القيم القرآنيَّـة بوصفها مرجعيَّة حاكمـة عـلى الموقـف، ويتجـلَّى مفهوم الإمامة باعتبـاره امتدادًا عمليًّـا للهداية الإلهيَّـة في الأرض. وفي الوقـت نفسـه، تتحـوَّل الأرض إلى سـاحة اختبار كبرى، تُعرض فيهـا القيم في مواجهة الانحراف، ويُختبر فيها الإنسـان بين نصرة الحقِّ أو الانحياز إلى الباطل.ومن هذا المنطلق، فإنَّ شخصيَّة الإمام الحسـين (عليه السلام) معيار فاصل تُقاس به المواقف، وتُكشف من خلاله البواطـن، فلا يعود الموقف من الإمـام الحسـين (عليـه السـلام) موقفًا عاطفيًّـا أو تأريخيًّا محضًـا، ويتحوَّل إلى موقـف عقـدي يكشـف موقع الإنسـان من الله (تعالى). فسـيِّد الشُّهداء الحسين (عليـه السـلام) في هذا التَّصـور إنَّما هو امتـداد مباشر لخط الهداية الإلهيَّة، ومن ثـمَّ فإنَّ القرب منه يعنـي القرب من الله (تعالى)، كما أنَّ الابتعاد عنه يعني ابتعادًا عن جوهـر الدِّين، وإن تمسَّـك الإنسـان بالشِّـعارات الدِّينيَّة.ويجـد هـذا المعنـى جـذوره في الرُّؤيـة القرآنيَّـة التـي تجعل مـن موقـف الإنسـان معيـارًا للإيمان أو الانحـراف، كمـا في قول الله (عـزَّ وجلَّ): (فَذٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَـقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ)، فحين يتمثَّل الحقُّ في أعلى درجات ظهوره في شخصيَّة الإمـام الحسـين (عليه السـلام)، يصبح الموقِـف منه موقفًـا فاصلًا بـين الهداية والضَّلال.

ومـن هـذه الحقيقـة يمكن فهم سـلوك الأئمَّة الطَّاهرين (عليهم السـلام) اتِّجاه القضية الحسينيَّة بوصفه سلوكًا يهدف إلى ترسيخ هذا المعنى الاستثنائي في الوعي الدِّيني للأمَّة؛ إذ امتدَّت إلى التَّأكيد المستمر عـلى الزِّيـارة، وإقامـة مجالـس العزاء، وربط الهوية الدِّينيَّة بواقعة كربلاء. وقد تحوَّلت عاشوراء في هذا السِّياق إلى مركز الهويـة الرِّسـاليَّة، وإلى محـور الانتمـاء الفكري لأهل البيت (عليهم السلام).

إنَّ اسـتثنائيَّة الإمـام الحسـين (عليـه السـلام) في هذا التَّصـور تعني أنَّ وجوده (عليـه السـلام) يمثِّـل نقطة ارتـكاز في فهـم الدِّين ذاته، وأنَّ واقعة كربلاء معيار مستمر لتمييز الحقِّ من الباطل، والهداية مـن الانحـراف، والوعـي مـن الغفلـة، بمـا يجعلها حـاضرة في تشـكيل الوعي الإنساني عبر العصور.وقد ورد في الحديث الشَّريـف عـن النَّبـيِّ الأكـرم (صلَّى الله عليه وآلـه): "والذي بَعَثَني بالحـقِّ نبيًّا، إنَّ الحسـينَ بنَ عليٍّ في السَّـماءِ أكبرُ منه في الأرضِ، وإنَّـه لمكتوبٌ عـن يَمينِ عرشِ اللَّه (عـزَّ وجلَّ): مصباحُ هدًى وسَـفينةُ نَجـاة" وهي عبارة تحمـل دلالة معرفيَّة عميقـة؛ وتشـير إلى أنَّ الإمـام الحسـين (عليه السلام) يمثِّل مصدر إضاءة للوعي الإنسـاني في مواجهة ظلمـات الانحراف، كما يمثِّـل طريقًا للنَّجاة مـن الانزلاق في الضَّـلال الفكـري والسُّـلوكي. فالمصباح إشارة إلى وظيفة معرفيَّة تتمثَّل في كشف الطَّريـق وتمييـز الاتِّجـاه الصَّحيـح في لحظات الالتباس التَّأريخي والفكري.

عاشوراء.. رسالة الحرية والنزاهة وتجديد الوعي

إن الوقـوف عـلى عتبـات عاشـوراء المعظَّمـة في كل عام، يعبّر عن تجديد العهد بنهضة سـيد الشهداء الخالدة عـبر الأجيـال والأزمان، وعـن إيمان راسـخ بـأن الدمـوع المنسـكبة علىً مصاب أبـي الأحرار (عليه السـلام) أسـهمت بقدسـيتها وعظيـم أثرها الروحي والغيبي، في شـحذ الضمائر والهمم، وترسـيخ قيم هذه النهضة الحسـينية في نفـوس الأحـرار في العالمين الإسلامي والإنساني.

إن الدمعـة الحسـينية في منطلقهـا الأصيل هـي شرارة وجدانية متقدة، وجسـر عاطفي يعبر بالإنسـان من ضيق الـذات إلى رحابـة قيم القضية الحسـينية الخالـدة، وهي الوسـيلة والبوابـة الحية التي نطـل منها على عالـم الوعـي والمسـؤولية، والعمـل المجـد مـن أجـل التغيـير الشـامل والإصلاح الجوهري.

إن الإمـام الحسـين (عليه السـلام) لم يقـدم تلك التضحيات الجسـيمة في صحـراء كربـلاء إلا لكـي تتحـرر العقول المحجوبـة من قيود التضليل والاستسـلام والاسـتعباد، ولتتحول تلـك المحطـات المأسـاوية إلى برامج عمـل واقعيـة، ومشـاريع إصلاحية مسـتدامة تصـون كرامة الإنسـان المهدورة، وتواجه منظومات الفسـاد والجهل أينما وُجدت وحيثما حلّت.

إن القـراءة الحقيقيـة لعاشـوراء الحسـين (عليه السـلام) تتطلب منا اليوم الاسـتفادة من شـعائر الحزن والولاء الحسيني في بناء وتشييد قيم العدل والحرية والمساواة، ليكون هذا الإحيـاء الحسـيني، إحياءً إنسـانياً حضارياً يواجه تحديات العصر بكل شجاعة وموضوعية.

ومن هذا المنطلق نحتاج إلى الاهتمام بمجموعـة من الأهداف وتطبيقها في هذه المسيرة الخالدة:

أولاً: نبذ العنف بكل أشكاله وضمان الحريات العامة:

إن جوهـر النهضـة الحسـينية قام ولا سـيما حرية التعبير عـن الرأي؛ إذ لا يمكن لبناء إنسـاني أن يستقيم دون بيئة آمنة تضمن لكل فرد حقه الطبيعـي في العيش الكريم، والتعبير الحر عـن رأيه، وعـدم مجابهة هذه الآراء بالعنـف والقسـوة مـن قبـل على مبـدأ الإصلاح السـلمي ورفض الإكراه والظلم والتعسـف. ومن هذا المنطلـق، ندعـو إلى تجفيـف منابـع العنـف بجميـع أشـكاله وصـوره، الجسـدية والفكريـة والسياسـية، والعمـل على صيانة كرامة الإنسـان مـن خلال كفالـة الحريـات العامة، اقتصاديـة تضمـن توزيـع الثروات ورفـع الحيـف عـن الطبقـات المحرومـة، إننـا نطالـب الحكومات وصنـاع القـرار بتبنـي سياسـات تنمويـة حقيقيـة تحقـق الرفاهية الاقتصادية للشـعوب، وتوفر فرص العمـل والعيـش الرغيـد، مؤكديـن، أن مكافحـة الفقـر وسـد حاجـات المعوزيـن هـي في قلـب التكليـف الشرعـي والإنسـاني الذي نـادت به نهضة كربلاء المقدسة.

ثالثـاً: مسـؤولية المؤسسـة الدينية والخطباء والإعلام:

الحكومـات، ولا سـيما الإسـلامية منها.

ثانيـاً: توفـير الرفاهيـة الاقتصادية ومكافحة الفقر:

لقـد خـرج الإمـام الحسـين (عليـه السـلام) طالباً للإصـلاح، والإصلاح الشـامل يتطلـب بالـضرورة عدالة جامعـة ورصينة، كما يجب أن تركز الخطابـة والإعـلام عـلى اسـتخراج القيم الإنسـانية للنهضة الحسينية، وربطها بقضايـا المجتمع المعاصرة، ليكـون المنـبر الحسـيني كمـا كان دائمـاً، منطلقـاً للوعـي والتربيـة وتوثيق عُـرى الوحـدة والتآخي بين البشر.

رابعـاً: تمكـين الشـباب وتفعيـل أدوارهم:

كان الشـباب عمـاد معركـة الطـف وسندها وعنفوانها، واليوم هم القوة المحركـة للتغيـير الإيجابـي في الأمة، إن مسـؤولية إحياء عاشـوراء تقع اليـوم على عاتـق صناع الوعـي؛ لذا نهيب بالمؤسسـة الدينية، والخطباء الأفاضـل، والمنابـر الحسـينية والإعلامية والثقافية، ضرورة تقديم الفكـر الحسـيني بلغـة عصريـة، لـذا تدعـو المؤسسـة إلى فتـح الآفاق أمام الطاقات الشـبابية، وإشراكهم الفاعـل في إدارة المجالس الحسـينية والمؤسسات الاجتماعية، وتحصينهم فكريـاً وثقافيـاً لمواجهـة تحديـات العـصر، ليكونـوا قـادة المسـتقبل الحاملـين لرايـة الحـق والعـدل الحسيني.

خامسـاً: دور المـرأة الحسـينية ورسالتها القيادية:

إن الحسـين (عليه السلام) لم يخرج إلى كربـلاء بمفـرده، بل كانـت المرأة شريكـة كاملـة في صناعـة النـصر التأريخـي، وتجلت هـذه الشراكة في الـدور القيـادي والإعلامـي البطـولي للسيدة زينب الكبرى (عليها السلام). إننـا نؤكد أهمية تفعيـل دور المرأة في المجتمع، وإتاحة المساحات الثقافية والاجتماعيـة والتربويـة لهـا لتؤدي رسـالتها القياديـة في بنـاء الأسرة الواعية والمجتمع الصالح، مستلهمةً ثباتها ووعيها من مدرسة الطف.

سادسـاً: التكافل الاجتماعي الميداني:

من خلال تحويل المواكب الحسـينية المنتشرة في العالـم إلى مراكز تكافلية دائمـة، تُعنى بإنشـاء صناديق لدعم الطلبة، ومسـاعدة المـرضى، وتقديم المسـاعدات العينية المباشرة، ليكون العزاء الحسـيني بلسماً يداوي جراح المحتاجين ميدانياً.

سـابعاً: ترسـيخ مفهـوم المواطنـة العادلة وتكافؤ الفرص:

إن مدرسـة الطف حطمـت الفوارق العرقيـة والطبقيـة، فـكان بـين شـهداء كربـلاء الشريـف والعبـد، والعربي والأعجمي، والشـيخ الكبير والطفـل الرضيـع، وقـد انصهـروا جميعـاً في بوتقـة الحق. وبنـاءً على هـذا، لذلك لا بدَّ مـن مكافحة جميع أشـكال التمييز الطائفـي، والعرقي، والسـياسي في بلداننا، وإرساء دعائم مواطنة حقيقية قائمة على الكفاءة وتكافؤ الفرص، حيث يكون مقياس التفاضل هو خدمة المجتمع والالتزام بالقانون.

فذكِّرْ

يجب على المؤمن أن يطلب الدرجات العليا، ويقنع بما يُعطى.. لأنه هو الخبير والبصير بقابليات العباد، وبما يستحقونه من قوت، سواء في عالم المادة أو في عالم المعنى.

حكمة اليوم

قال الإمام أبو الحسن الرضا (عليه السلام): «إن أبي كان إذا أهل شهر المحرم لا يرى ضاحكا، وكانت الكآبة والحزن غالبين عليه، فإذا كان يوم عاشوراء كان يوم جزعه ومصيبته، ويقول: في مثل هذا اليوم قتل جدي الحسين (صلوات الله عليه)».

هل تريد ثوابا اليوم؟

عن الإمام الرضا (عليه السلام) قال: «إن زكريا (عليه السلام) دعا الله في أول يوم من محرم وطلب منه الولد، فاستجاب الله له دعاءه ووهبه يحيى «عليه السلام»، فمن صام هذا اليوم ودعا الله سبحانه وتعالى استجاب الله دعاءه، كما استجاب دعوة زكريا».

حرارة الصيف تصهر الباحثين عن لقمة العيش

المراقب العراقي/ خاص

بالتزامن مع بدء ارتفاع درجات الحرارة ودخول فصل الصيف بشكل مفاجئ، يلازم كسبة العراق من العمال، الأرصفة وبعض التقاطعات بانتظار عجلة الباحثين عن الأيدي العاملة ليُهرولوا إليهم وهم يتسابقون أيهم يحصل على عمل يكفيه لمدة يوم، ليعود الى أسرته حاملاً رغيف خبز!.

ويصل عدد العاملين في كل «مَسطر» بالعشرات، وغالباً ما يكونون معرضين لحرارة الشمس التي تصل في ذروتها الى الخمسين درجة، وهذا المشهد القاسي يأخذنا لفتح صفحة هذه الشريحة المظلومة، التي لا تشملها العُطل والاستراحات التي تمنحها الحكومة، كونهم يعيشون على ما يحصلون عليه من رزق يومي، وعدم خروجهم للعمل يعني أنهم سيبقون بلا سبيل للعيش، ولهذا هم يحملون أثقال المعيشة بشكل يومي للذهاب بحثا عن فرصة عمل بأي ثمن كان ليوفروا لقمة الحلال لهم ولعوائلهم. وتتصدر المجتمع العراقي قضية غياب العدالة الاجتماعية التي لا تشمل الطبقة العاملة أو هذه الشريحة فقط، وإنما تخص غالبية العراقيين الذين باتوا اليوم غير قادرين على مواجهة مصاعب الحياة ومشاقها خاصة فيما يتعلق بفرص العمل والتعيينات التي صارت اليوم حلما غائبا حتى لمن يمتلك شهادة أو خبرات قد تؤهله للعمل في أحد مجالات الحياة.

ويشير مراقبون إلى أن شريحة العمالة اليومية تُعد من أكثر الفئات تأثراً بالتقلبات الاقتصادية وارتفاع تكاليف المعيشة، في ظل غياب فرص العمل المستقرة وعدم شمول الكثير منهم بأنظمة الضمان أو الحماية الاجتماعية، على الرغم من توجه الحكومات لشمول المواطنين بالرعاية التي وُجدت لتحسين معيشة بعض العائلات، إلا أن المحسوبية والمنسوبية دخلت أيضا في هذا الملف وجعلت منه منفعة للعديد من الأطراف المتنفذة. ويقول عدد من العمال إن ساعات الانتظار الطويلة تحت أشعة الشمس الحارقة أصبحت أكثر قسوة مع تجاوز درجات الحرارة الأربعين والخمسين مئوية في بعض المحافظات، مؤكدين أن العطل الرسمية والمناسبات لا تمثل بالنسبة لهم أياما للراحة بقدر ما تعني انقطاع مصدر الدخل اليومي، إذ يعتمد أغلبهم على الأجور التي يحصلون عليها بشكل يومي لتأمين احتياجات أسرهم المعيشية.

ومع ارتفاع درجات الحرارة تكثر معاناة الباعة المتجولين والعمال، الذين يكون تعرضهم للشمس مستمرا، ما يؤدي الى تأثرهم بذلك ووصول بعضهم الى حالة الإغماء، بسبب التأثير السلبي للشمس على الإنسان سيما في حالات الذروة.

هذا وطالب مدونون عبر منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي الحكومة وجميع المنظمات المعنية بالشأن العمالي بضرورة توفير مظلات وأماكن انتظار مناسبة في مواقع تجمُّع العمال، إلى جانب توسيع برامج الحماية الاجتماعية وخلق فرص عمل أكثر استقراراً تضمن حياة كريمة لهذه الشريحة التي تمثل جزءاً مهماً من سوق العمل العراقي.

أصحاب مزارع الحنطة في كركوك يطالبون بحمايتهم من الحرائق

طالب أصحاب مزارع الحنطة في محافظة كركوك الجهات الحكومية والأمنية باتخاذ إجراءات عاجلة لحماية أراضيهم الزراعية من الحرائق التي تهدد محاصيلهم خلال موسم الحصاد، مؤكدين، أن تكرار هذه الحوادث يتسبب بخسائر مادية كبيرة ويهدد الأمن الغذائي للمحافظة.

وأوضح عدد من المزارعين، أن ارتفاع درجات الحرارة، إلى جانب الإهمال وعدم توفر فرق إطفاء متخصصة بالقرب من المناطق الزراعية، يزيد من احتمالية اندلاع الحرائق وانتشارها بسرعة بين مساحات واسعة من الأراضي المزروعة.

ودعا المزارعون إلى تكثيف الدوريات الأمنية في محيط الحقول الزراعية، وتجهيز المناطق الزراعية بآليات إطفاء حديثة، فضلاً عن إنشاء خطوط نار فاصلة بين الأراضي للحد من توسع الحرائق في حال وقوعها.

وفي وقت سابق، اندلع حريق في أرض زراعية على طريق كركوك - أربيل شمالي محافظة كركوك، ما استدعى تدخلاً عاجلاً لفرق الدفاع المدني، واندلعت النيران في مساحات زراعية من محصول الحنطة قرب مجمع معامل ومصانع الكرونجي في ناحية التون كوبري، ما تسبب بتصاعد كثيف للدخان في المنطقة.

«نزال» سبع البور.. الحلول تنعدم والمطبات تتكاثر

المراقب العراقي / بغداد

يشهد نزال ناحية سبع البور التابع لقضاء التاجي شمال العاصمة بغداد، وهو شارع لا تتجاوز مسافته الـ«٧» كيلومترات، كثرة المطبات على طول الطريق بسبب عجز الجهات المعنية عن توسعة الشارع. والنزال يربط شارع التاجي بمدينة سبع البور، وهو عبارة عن «ساید واحد»، كثرت فيه الحوادث المرورية مؤخراً بسبب وجود قرى ومناطق على جانبه الأيسر، فأضطر الأهالي الى وضع مطبات على طول الشارع، ما تسبب في ازعاج أصحاب المركبات، لان تلك المطبات عقدت الطريق وجعلت وقت عبوره من «٥» دقائق الى أكثر من «١٥» دقيقة بسبب التوقف عندها، فضلاً عن أضرارها بالسيارات. ووجه الأهالي مناشدة عاجلة الى الجهات المعنية بضرورة توسعة الشارع ورفع تلك المطبات المزعجة.

مطالبات بوضع حد لرمي خباطات الإسمنت مخلفاتها في الشوارع

انتقد مواطنون في بغداد، استمرار بعض خباطات الإسمنت برمي المخلفات في الشوارع العامة والأحياء السكنية، الأمر الذي يتسبب بتشويه المظهر الحضاري وإلحاق أضرار كبيرة بالبنى التحتية والطرق.

وأكد مواطنون، أن بقايا الإسمنت المتصلبة تتحول مع مرور الوقت إلى مطبات وعوائق مرورية تهدد سلامة المركبات وتزيد من احتمالية وقوع الحوادث، فضلاً عن الأضرار التي تلحق بإطارات السيارات وتفاقم معاناة مستخدمي الطرق.

وطالبوا الجهات المعنية بإلزام الشركات بتفريغ مخلفاتها في أماكن لا تسبب أضراراً في الشوارع العامة، وفرض غرامات مالية كبيرة ضد الشركات المخالفة.

هذا وتداول ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو في منطقة العامرية يظهر إيقاف سائق «خباطة» من قبل مواطنين بسبب رمي مخلفاته في الشارع، وتهديده بإقامة دعوى قضائية ضده بسبب إضراره بالمال العام.

دعوة لمراقبة معامل المواد الغذائية في البلاد

دعت منظمات بيئية في بغداد الى تشكيل لجان من وزارة الصحة، لمراقبة عمل معامل المواد الغذائية في بغداد والمحافظات، مشيرة الى ان «أغلب المعامل تفتقر للشروط الصحية، وتعمل خارج الضوابط».

وأكدت المنظمات في منشورات عدة على منصة فيسبوك، أن «معامل المواد الغذائية في المناطق الصناعية لا تخضع للرقابة الصحية، وأغلب المخالفات تتم تسويتها مع اللجان الصحية والرقابية». وبينت، ان «وزارة الصحة تعلن بين فترة وأخرى عن اغلاق عدد من المعامل المخالفة، لكن هذه الإجراءات لا تكفي، وبقاء هذه المعامل دون محاسبة يتسبب بنشر الأمراض والأوبئة».

يشار الى ان قيادة عمليات بغداد، أعلنت إغلاق معمل لاستبدال مادة طحين الحصة التموينية بطحين غير صالح للاستهلاك البشري شرقي العاصمة، مبينة، أنها ألقت القبض على خمسة مخالفين، فضلاً عن ضبط ٥٠٠ كيس من الطحين، وذلك ضمن منطقة الفضيلية شرقي العاصمة بغداد.

رغم وجود موافقات رسمية..

إجراءات معقدة تعيق البناء في المناطق الزراعية

قدم لفيف من أهالي المناطق الزراعية شمال شرق العاصمة بغداد، شكوى بخصوص الإجراءات الأمنية المعقدة بخصوص السماح بإدخال مواد البناء الى المناطق، مشيرين الى انهم يواجهون عمليات ابتزاز من بعض المنتسبين في السيطرات عند مداخل المدن.

وقال الأهالي: إن «المناطق الزراعية في شمال شرق بغداد، وعلى الرغم من حصولهم على الموافقات الرسمية التي تسمح بالبناء، إلا ان المنتسبين يمارسون ضغوطاً خارج القانون من أجل الحصول على منافع شخصية، عبر طلبات تثقل كاهل المواطنين».

وأضاف الأهالي، أن «البناء في المناطق الزراعية يكلف ما يقارب ضعف البناء في المناطق الطابو، بسبب الإجراءات والأموال التي تدفع للسيطرات من أجل تمشية الأمور».

وبيّن الأهالي خلال مناشدة لجريدة «المراقب العراقي» أنهم «يضطرون لدفع مبلغ قدره ١٠ ملايين دينار للحصول على الموافقة الرسمية للبناء، فضلاً عن دفع مبالغ بصورة مستمرة من أجل ادخال مواد البناء الى المنطقة».

مواطنون من الديوانية يشكون توقف المشاريع في المحافظة

المراقب العراقي / بغداد

شكا عدد من مواطني محافظة الديوانية، غياب المشاريع الخدمية في المحافظة، مشيرين الى ان «أغلب المشاريع توقفت ممّا تسبب بواقع مزرٍ في أغلب الشوارع والتقاطعات الرئيسة في المحافظة».

وذكر الأهالي في مناشدة وردت الى جريدة «المراقب العراقي»، ان «المحافظة شهدت خلال الأشهر الأخيرة تراجعاً ملحوظاً في المشاريع الخدمية، وغياب أبسط المقومات والبنى التحتية، داعين الجهات المعنية الى الالتفات للواقع الخدمي للمحافظة.

وأشار الأهالي الى ان «أغلب الأسواق الشعبية تعاني من فوضى وعدم تنظيم، وغلق الشوارع، وتراكم النفايات على جوانب الطريق، منوهين الى ان المحافظة بحاجة الى حملة خدمية شاملة لإنهاء واقعها المتردي».

وفي وقت سابق، كشف محافظ الديوانية عباس الزاملي، عن توقف جميع المشاريع في المحافظة جراء الأزمة المالية، مشيراً إلى أن «المحافظة بين الحياة أو الموت، منوهاً الى ان المحافظة تحتاج خلال العام الحالي ما لا يقل عن ٥٠٠ مليار دينار لتمويل وتأهيل المشاريع لإعادة الحياة للمشاريع والعمل في المحافظة، فضلاً عن ان العديد من المشاريع وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى أكثر من ٩٠٪ وتوقفت عن العمل بسبب توقف التمويل».

حجـــم أصغـــر وإمكانيـــة أكبـــر

الصين تحدث طفرة نوعية في صناعة رادارات الطائرات الشبحية

تواصل الصين تطورها في مجال صناعة الأسـلحة، إذ تعـد اليـوم مـن الـدول المتقدمـة بالتكنولوجيا العسـكرية، خاصـة فيمـا يتعلق بتطويـر أنظمة الـرادار إذ قطعـت بكـين شـوطاً كبـيراً وانفردت بابتكارات فريدة من نوعها.

وتشـير أبحـاث حديثـة في الصـين إلى إمكانيـة إحـداث نقلة نوعية في تكنولوجيا أشـباه الموصلات المسـتخدمة في أنظمـة الـرادار، بعد تطوير شـكل جديد من أكسيد الغاليوم قد يفتح الباب أمام جيل أكثر تطورًا من الإلكترونيات عالية القدرة، خاصة في التطبيقـات العسـكرية المرتبطـة بالطائـرات الشبحية والمقاتلات الحديثة.

فقـد توصّـل باحثـون مـن جامعة بكـين إلى مادة جديـدة من أكسـيد الغاليـوم (Ga_2O_3) يُعتقد أنها تمتلك خصائص قد تسـمح بتصميم دوائر أشـباه موصلات أكثر قوة وكفاءة.

وإذا أثبتـت هذه النتائج جدواهـا عمليًا، فقد تمثل أساسًـا لتطوير أنظمـة رادار أصغـر حجمًا وأكثر قـدرة، مـا ينعكـس مبـاشرة عـلى أداء الطائرات المقاتلـة وتحديـدًا منصـات الجيـل الخامـس وما بعدها.

في الوقـت الحـالي، تعتمـد معظـم أنظمـة الـرادار الحديثة على مواد مثـل زرنيخيد الغاليوم (GaAs) ونيتريد الغاليـوم (GaN)، وهي مواد تُسـتخدم في وحدات الإرسال والاستقبال الدقيقة داخل رادارات المصفوفة الممسـوحة إلكترونيًا النشطة (AESA). وتضم هذه الـرادارات آلاف الوحدات المصغرة التي تعمـل معًـا لتوليد الإشـارات الكهرومغناطيسـية وتوجيههـا إلكترونيًا، ما يمنحها قـدرة عالية على الكشف بعيد المدى ومقاومة التشويش.

وقد شـهدت هذه التقنية تطورًا متدرجًا عبر أجيال متعـددة، إذ يُعـد زرنيخيـد الغاليوم مـن التقنيات الأقدم التي اسـتُخدمت في بعـض الأنظمة المبكرة، ومنهـا رادارات طائرات مثـل إف-٢٢، بينما يمثل نتريـد الغاليـوم (GaN) الجيـل الأحـدث والأكثـر انتشـارًا حاليًا في العديد من المقاتلات الحديثة، مثل إف-٣٥، وكذلـك الطائـرات الصينية مثـل J-٢٠ و J-٣٥، حيـث يوفر هـذا الجيل كفـاءة طاقة أعلى، ومدى كشف أطول، ومقاومة أفضل للتشويش.

وفي هذا السياق، تشير الأبحاث الجديدة إلى أن أكسيد الغاليـوم قد يمثل قاعدة محتملة للجيل الثالث من رادارات AESA. ووفـق مـا صرّح بـه قائد الفريق البحثـي ووتشـن بينـغ لصحيفة سـاوث تشـاينا مورنينـغ بوسـت (SCMP)، فإن دمج الاسـتقرار الحـراري العـالي لأكسـيد الغاليوم مـع خصائص المـواد الكهروإجهاديـة قد يتيح معالجـة أحد أبرز التحديـات في الإلكترونيـات المتقدمـة، والمتمثـل في الجمع بـين معالجة القدرة العاليـة والتخزين غير المتطاير داخل منظومة واحدة.

ويُضيف الباحث، أن هذا التوجه يفتح آفاقًا جديدة أمـام دمـج وظائف متعـددة في شرائـح إلكترونية مسـتقبلية عاليـة الأداء، رغم التأكيـد على أن هذه النتائج لا تزال في نطاق البحث التجريبي ولم تُدمج بعد في أي أنظمة رادار عسكرية تشغيلية.

ويتركـز هـذا التطـور عـلى شـكل بلـوري جديـد مـن أكسـيد الغاليوم يُعرف باسـم «كابا-أكسـيد الغاليـوم»، والذي يُظهر خصائـص كهروإجهادية مسـتقرة حتى في البيئات القاسـية، مع مستويات فَقْـد منخفضـة للغاية، إلى جانب قـدرة عالية على تحمـل دورات الشـحن والتفريـغ، وهو مـا يعزز إمكانية اسـتخدامه في تطبيقات تخزين ومعالجة الإشارات.

وتشـير هذه الخصائص نظريًـا إلى إمكانية تطوير شريحة واحدة قادرة على إرسـال إشـارات الرادار ومعالجـة البيانـات وتخزينهـا في آن واحـد، بـدل الاعتمـاد على شرائح منفصلة عـدة كما هو الحال في الأنظمـة الحاليـة، وهو مـا قد يـؤدي إلى تقليل الحجـم، ورفع سرعـة المعالجـة، وخفض معدلات الأعطال، وتحسـين كفاءة استهلاك الطاقة بشكل ملحوظ.

كمـا يـرى الباحثـون، أن إدخـال خصائـص الاسـتقطاب الكهربائي في كواشف الضوء القائمة عـلى أكسـيد الغاليـوم قد يعـزز من كفـاءة الأداء بشـكل إضافي، خصوصًا في التطبيقـات منخفضة الضوضاء وعالية الحساسـية، بمـا في ذلك أنظمة الرؤية الليلية.

وفي السياق الاستراتيجي، يكتسب هذا التطور بعدًا إضافيًـا مرتبطًا بالمـوارد الطبيعيـة، إذ تُعد الصين من أبرز الدول المهيمنة على سلسلة توريد الغاليوم عالميًا.

ووفق عضو المجلس الوطني لنواب الشعب وعضو الأكاديميـة الصينيـة للعلوم هاو يـو، فإن الصين تمتلك أكثر من ٩٥٪ من الموارد العالمية لهذا المعدن، إلى جانـب فرضها قيود تصدير عـلى عدد من المواد الحيوية في صناعة أشـباه الموصلات، مثل الغاليوم والجرمانيوم، ما يمنحها ورقة قوة صناعية مهمة في هذا القطاع الاستراتيجي.

روسيا تعلن إمكانية استخدام لقاح «أونكورنا» لعلاج السرطان

أعلنت روسـيا عـن إمكانية اسـتخدام لقـاح «أونكورنـا» في المراحل المبكرة لعلاج سرطان القولون والمستقيم.

وقالت رئيسة الوكالة الفيدرالية الروسية للطب البيولوجي، فيرونيكا سكفورتسـوفا، أن لقـاح «أونكورنـا» يمكـن اسـتخدامه في المراحل المبكـرة مـن العـلاج، إذا أثبتـت الفحوص عـدم اسـتقرار التكرارات المترادفة القصيرة (الميكروساتليت) في الورم.

وكانـت الوكالة الفيدرالية الروسـية للطـب البيولوجي قد حصلت في نيسان الماضي على الموافقة لاستخدام اللقاح سريريا.

ويُسـتخدم «أونكورنـا» لعـلاج المـرضى البالغين المصابـين بسرطان القولـون والمسـتقيم النقيلي، ممن خضعوا لخطـين علاجيين أو أكثر من العلاجات المضادة للأورام المعتمدة. كما يمكن اسـتخدام مثبطات نقاط التفتيـش المناعية بالتزامـن معه لدى المـرضى الذين يمتلكون معدلات مرتفعة من الطفرات الورمية.

وأكدت سكفورتسـوفا، أن اللقاح يُعد علاجاً شـخصياً صُمم لتحفيز اسـتجابة مناعية نوعية ضد الأورام، مشـيرة إلى أنه أول لقاح روسي محلي لعلاج سرطان القولون والمسـتقيم يعتمـد على تقنية الحمض النووي الريبوزي المرسال.

في تحدٍ مع خبراء الرياضيات..

الذكاء الاصطناعي يفشل بحل مسائل بحثية معقدة

فشـلت نمـاذج الـذكاء الاصطناعي بحـل مسـائل بحثيـة معقّـدة في اختبار أمام خبراء بعلم الرياضيات، ولـم تكـن هـذه المسـائل ضمـن بيانـات التدريب الخاصـة بالنماذج المشاركة، فيما تولّى علماء رياضيات متخصصـون مراجعـة الإجابـات وتقييمها.

ويُعـد هذا الاختبـار الأول من نوعه، إذ يجمع بين مسـائل عالية التعقيد، وأسـئلة جديدة غير مألوفة لأنظمة الذكاء الاصطناعي، إلى جانب تقييم رسمي يجريه خبراء متخصصون.

وأظهـرت النتائج، أن نمـاذج الذكاء الاصطناعـي الحاليـة لا تـزال أقـل كفاءة من كبار علماء الرياضيات في التعامل مع مسائل مماثلة، كما أنها تفتقـر إلى الحـدس الريـاضي وتظل عرضة لارتكاب الأخطاء أو ما يُعرف بـ«الهلوسة».

واقـترح باحثـون هذه المسـائل من أعمالهـم العلميـة غـير المنشـورة. واقتـصرت المشـاركة عـلى النماذج المتاحـة للجمهـور، بمـا في ذلـك نمـوذج ChatGPT ٥,٥ Pro مـن OpenAI، إلى جانـب فـرق أكاديمية مـن جامعـة كاليفورنيـا، وجامعة برينسـتون، والمعهـد الفيـدرالي السـويسري للتكنولوجيا في زيورخ.

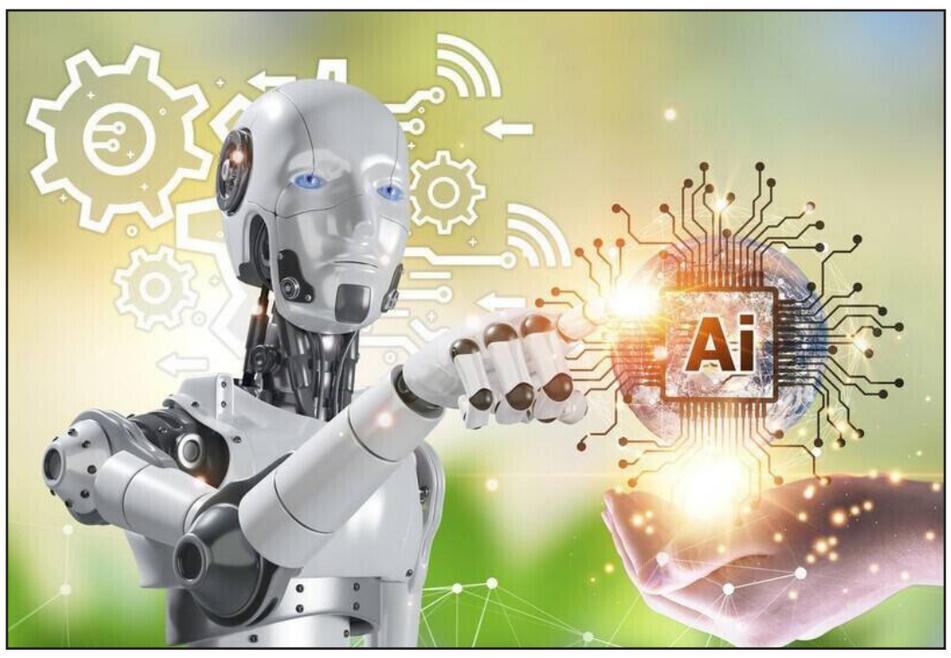

واعتمـد النظـام عـلى تحسـين اسـتجابات ChatGPT مـن خـلال «مجلـس استشـاري» مكـوّن مـن ثلاثـة روبوتـات دردشـة متقدمـة. وجـاء فريـق جامعـة كاليفورنيـا في المركـز الثانـي بنظـام مسـاعد قائـم عـلى ChatGPT، تـلاه فريـق OpenAI باستخدام ChatGPT دون أدوات مسـاعدة، ثـم فريـق جامعة برينسـتون الـذي اسـتخدم نظامـا قائما على Gemini ٣,١ Pro.

ورغـم ذلك، لم يتمكـن أي فريق من حل ثـلاث مسـائل من أصـل عشر. ووفقا للمشاركين، افتقرت الأنظمة في بعض الحالات إلى الفكرة الجوهرية التـي يتوصـل إليهـا البـشر بصورة بديهيـة، بينمـا نجحـت في حـالات أخرى باختيار النهج الصحيح لكنها أخفقـت في تنفيـذ التفاصيـل بدقة.

ومن أبـرز التحديـات التـي رُصدت ظاهـرة «الهلوسـة»، حيـث قدمت أنظمـة الـذكاء الاصطناعـي نتائج غير صحيحـة حتى عنـد مطالبتها بالتحقق من المراجع، كما لوحظ أن بعـض النماذج قامت بنسـخ أجزاء من مقالات ومصادر منشـورة دون الإشارة إليها بشكل واضح.

إيران تزيح الستار قريباً عن القمر الصناعي «بارس 2»

أعلنـت إيران عـن تسريع وتيرة تنفيذ مشـاريعها الفضائيـة ضمـن خطتهـا للعام الإيرانـي ١٤٠٥، في إطـار مسـاعيها لتعزيـز حضورهـا في قطـاع تكنولوجيـا الفضـاء وتطويـر قدراتهـا الوطنية.

وتشمل المشاريع الجاري العمل عليها إطلاق القمر الصناعـي «بـارس ٢»، وإنجـاز أول قمر صناعي راداري محـلي، إضافـة إلى اسـتكمال منظومـة الأقمار الصناعية «الشـهيد سـليماني»، التي تُعد من أبرز البرامج الفضائية الاستراتيجية في البلاد.

واسـتعرض نائـب وزيـر الاتصـالات وتكنولوجيا المعلومـات ورئيـس منظمـة الفضـاء الإيرانيـة، حسن سـالارية في مقابلة مع الإعلام الايراني آخر مستجدات المشاريع الفضائية وبرنامج الإطلاقات المقررة خلال العام الجاري، مشـيراً إلى أن المنظمة تواصل تنفيذ خططها وفق الجدول الزمني المحدد.

وقـال: «لدينـا برنامـج متكامـل لإطـلاق الأقمار الصناعية خلال عام ١٤٠٥ هــ.ش، كما كان الحال في السـنوات الماضية، وقد أُنجزت بعض المشاريع، فيما من المتوقع إنجاز مشاريع أخرى خلال الفترة القريبة المقبلة».

وأضـاف، أن مـن أبرز المشـاريع المنتظـر إطلاقها قريبـاً القمـر الصناعـي «بـارس ٢»، إلى جانـب الكشف عن أول قمر صناعي راداري إيراني، والذي كان مـن المقرر اسـتكمال نموذجـه الأولي بحلول نهاية العام الجاري.

وفيمـا يتعلـق بمنظومـة «الشـهيد سـليماني»، أكـد سـالارية، أن المشروع يتقدم بوتـيرة سريعة، موضحاً، أن عمليات الإطلاق التجريبية للمنظومة ستُجرى قريباً.

كمـا أشـار إلى عـدد مـن المشـاريع الأخـرى قيـد التطويـر، قائـلاً: إن القمـر الصناعـي التصويري عـالي الدقة «بارس ٣»، إلى جانـب القمر الصناعي الراداري «راد ٢»، يمـران حالياً بمرحلة التصميم، فيما يجري العمل على نسـخة مطـورة من القمر الصناعـي للاتصالات «ناهيد ٢»، إضافة إلى تطوير القمـر الصناعي «ناهيـد ٣» بالتعـاون مع معهد أبحـاث الفضـاء وعـدد مـن الـشركات المعرفيـة المتخصصة.

وأكد رئيـس منظمة الفضـاء الإيرانيـة، أن قطاع الفضاء في البلاد يعتمد بصورة كاملة على القدرات والخـبرات المحلية، مشـيراً إلى أن البنيـة الصناعية الفضائيـة موزعة على مختلف أنحـاء إيران، الأمر الذي يضمن اسـتمرار البرامج والمشـاريع حتى في حال تعرض بعض المراكز أو المنشآت لأضرار.

وفيمـا يتعلق بالبنيـة التحتيـة الفضائية، أوضح سـالارية، أن بعض المرافق تعرضت لأضرار، إلا أن عمليات إعادة التأهيل والاسـتبدال جارية بشـكل متواصـل، مؤكـداً، أن المشـاريع الفضائية تواصل تقدمهـا تحـت إشراف ومتابعـة وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ويأتي هذا التقدم في إطار الجهود الإيرانية الرامية إلى تعزيـز قدراتهـا الفضائية وتطويـر منظومات الاستشـعار والاتصـالات والأقمـار الصناعيـة المتقدمة بالاعتماد على التكنولوجيا الوطنية.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق

الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت

www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني

almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US

هاتـــف الشكاوي 07829981455

هاتـــف العلاقات 07722299319

وتر العراق

12

الخميس 18 حزيران 2026 العدد 3872 السنة السابعة عشرة

قال الإمام الباقر (عليه السلام):

«من ثبت على ولايتنا في غيبة قائمنا، أعطاه الله عز وجل أجر ألف شهيد من شهداء بدر»

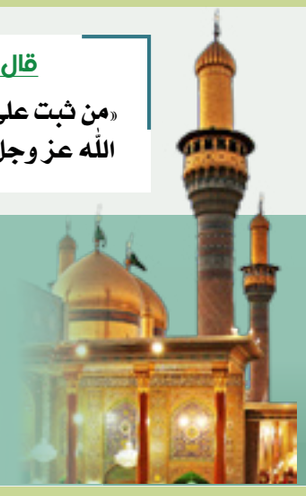

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:10
صلاة الظهر	12:03
صلاة المغرب	7:31
منتصف الليل	11:12

صورة وتعليق

طفلان يزرعان النور بآيات القرآن الكريم في الحرم الحسيني الشريف

في رحاب الحسين.. نسائم الراحة تسبق مواكب العزاء

أكملت شعبة التبريد التابعة لقسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة، بالتعاون مع مصنع الوارث للصناعات الهندسية، جميع إجراءاتها الفنية لتوفير أجواء مريحة داخل الصحن الحسيني الشريف والفضاءات المحيطة به، تزامناً مع انطلاق شهر محرم الحرام واستقبال الملايين من الزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة.

وقال مسؤول شعبة التبريد المهندس صفاء علي حسين: إن «الفرق الهندسية والفنية أنجزت خططها الخاصة بمواجهة الارتفاع الكبير في درجات الحرارة، عبر تشغيل منظومات تبريد حديثة ومتطورة تهدف إلى توفير بيئة مناسبة للزائرين خلال مراسم إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين (عليه السلام)».

وأوضح، أن «المنظومات المستخدمة في الفضاءات الخارجية أثبتت كفاءتها في خفض درجات الحرارة بنحو تسع درجات مئوية، مشيراً إلى نشر ٤٥٠ مروحة رذاذ و١٢٠٠ مبردة هواء صناعية، فضلاً عن ٣٠ مدفع ضباب لترطيب الأجواء في المناطق المفتوحة المحيطة بالمرقد الشريف، ولا سيما عند باب القبلة، إلى جانب توفير مظلات ثابتة ومتحركة للحد من تأثير أشعة الشمس المباشرة».

وأضاف، أن «منظومة التبريد داخل الصحن الحسيني الشريف تعمل بطاقة تصل إلى ٩٦٥٠ طناً من التكييف المركزي، مع التركيز على مداخل ومخارج الزائرين الرئيسة، ومنها أبواب الرجاء والزينبية والقبلة وقاضي الحاجات والشهداء والكرامة، مبيناً، أن النظام يعتمد تقنية الضغط الموجب لتوفير هواء نقي ومفلتر بنسبة أكسجين كاملة».

وأشار إلى أن «الشعبة دفعت بكامل ملاكاتها الفنية والهندسية البالغة ٢٥٠ منتسباً، بينهم ٤٨ منتسباً يعملون في أسطح الحرم والفضاءات الخارجية و٢٣ منتسباً داخل غرفة السيطرة والتحكم، حيث جرى توزيعهم على وجبتي عمل لضمان المتابعة الفنية المستمرة على مدار الساعة».

تزامناً مع رفع الراية.. الحزن العاشورائي يتوحد في المحافظات

توشحت المحافظات العراقية بالسواد، مع تزامن رفع راية الحزن العاشورائي في العتبة العباسية المقدسة، إيذاناً ببدء شهر المحرم الحرام واستقبال موسم العزاء الحسيني.

وقام قسم الشعائر والمواكب والهيآت الحسينية في العتبة العباسية المقدسة بتسليم رايات الحزن العاشورائي إلى ممثلياته في المحافظات الشمالية، حيث رُفعت الرايات بالتزامن مع مراسم رفع الراية داخل العتبة المقدسة، في مشهد جسّد وحدة الشعائر وتزامنها في مختلف المدن العراقية.وقال مسؤول شعبة إدارة الممثليات في القسم السيد حيدر إبراهيم الحمداني: إن «رفع الرايات تزامن مع لحظة رفع راية الحزن في العتبة العباسية المقدسة»، مؤكداً، أن «هذا التوقيت الموحد يعكس وحدة المشاعر والولاء لنهضة الإمام الحسين (عليه السلام) وقيمها الخالدة».وأضاف، أن «المحافظات العراقية شهدت حضوراً واسعاً لمراسم رفع الرايات، التي أعلنت انطلاق موسم العزاء الحسيني واستذكار واقعة الطف، في مشهد يعكس عمق الارتباط الشعبي بهذه المناسبة وتجذرها في الوجدان».وتأتي هذه الفعاليات ضمن الجهود التنظيمية للعتبة العباسية المقدسة لإحياء الشعائر الحسينية وإبراز مظاهر الحزن الموحد في عموم البلاد.

أسر ضحايا «الشجرة الطيبة» في روضة الإمام علي «ع»

أدت أسر ضحايا مدرسة «الشجرة الطيبة» من مدينة ميناب الإيرانية مراسم زيارة في رحاب مرقد أمير المؤمنين الإمام علي (عليه السلام) في النجف الأشرف، كما أقامت مجلس عزاء داخل الصحن الحيدري الشريف، وسط أجواء من الحزن والروحانية.

وحضر المراسم عضو مجلس إدارة العتبة العلوية المقدسة الخادم حيدر العيساوي، الذي رافق الوفد وأشرف على تسهيل إجراءات الزيارة وإقامة المجلس.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج استضافة أعدّته الأمانة العامة للعتبة العلوية المقدسة لاستقبال ذوي الشهداء من الأسر المنكوبة في إيران، في إطار برنامج إنساني وخدمي يهدف إلى تقديم الدعم المعنوي لهم.

وأكدت العتبة، أن هذا البرنامج يعكس عمق العلاقات الأخوية والتعاون الإنساني بين العراق وإيران، ويجسد حرصها على احتضان عوائل الضحايا في أجواء روحانية داخل العتبات المقدسة، بما يخفف من معاناتهم ويواسي ذويهم في مصابهم.

«بعيون شابة».. أفلام عراقية توثق جفاف الأهوار وتحصد الجوائز

تحوّلت عدسات شباب عراقيين إلى منابر للدفاع عن البيئة ونقل معاناة الأهوار إلى الشاشة، خلال مسابقة «بعيون شابة» للأفلام القصيرة التي اختتمت فعالياتها في بغداد، بمشاركة أعمال سلطت الضوء على تحديات التغير المناخي والجفاف التي تهدد أحد أهم المواقع الطبيعية في العراق.

ونظمت المسابقة مؤسسة بابلون بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبدعم من الحكومة الكندية، ضمن حملة تهدف إلى تعزيز الوعي بأهمية الأهوار العراقية وإبراز التحديات البيئية التي تواجهها.

وتناولت الأفلام المشاركة قضايا الجفاف والتغير المناخي، إلى جانب قصص الصمود التي تعيشها المجتمعات المحلية، ودور المرأة في مواجهة الأزمات البيئية، فضلاً عن إبراز الموروث الثقافي والهوية الفريدة لسكان الأهوار.وركزت لجنة التحكيم على جودة المعالجة الفنية وقدرة الأعمال على إيصال رسائل توعوية مؤثرة، حيث لم تقتصر الأفلام على عرض المشكلات البيئية، بل قدمت دعوات واضحة للحفاظ على البيئة وصون هذا الإرث الطبيعي والإنساني.وأسفرت النتائج عن فوز فيلم «نحن الأهوار» للمخرجة درسيم حسن، وفيلم «لم تكوني وحيدة» للمخرج حسنين الأسدي، إضافة إلى فيلم «موت أخضر» للمخرج غالب جميل.

غرس 200 شجرة في أكبر مبادرة بيئية بمدينة الصدر

في خطوة تعكس تنامي الوعي البيئي وروح العمل التطوعي، انطلقت في مدينة الصدر، أكبر حملة تشجير محلية من منطقتي الحبيبية والأورفلي، حيث شهدت المرحلة الأولى زراعة أكثر من ٢٠٠ شجرة في أربعة متنزهات عامة، بواقع متنزهين في الأورفلي وآخرين في الحبيبية.

وجرت الحملة بالتنسيق مع بلدية الصدر وبمشاركة واسعة من شباب المدينة والفرق التطوعية المهتمة بالبيئة، إلى جانب عدد من وجهاء المنطقة، فيما جاءت الأشجار المزروعة بدعم ومبادرة من الأستاذ هشام الذهبي، في مساهمة تهدف إلى تعزيز المساحات الخُضر وتحسين الواقع البيئي في المدينة.

وتسعى الحملة إلى زيادة الغطاء النباتي وتوفير متنفس طبيعي للأهالي، فضلاً عن الإسهام في الحد من آثار التلوث وارتفاع درجات الحرارة، عبر نشر الأشجار في المواقع العامة ذات الكثافة السكانية.

وأكد القائمون على المبادرة، أن أعمال التشجير ستتواصل خلال المراحل المقبلة، مع التركيز على المواقع التي تتوفر فيها منظومات ري وسقي مناسبة، بما يضمن نجاح الأشجار واستدامتها وتحقيق الأهداف البيئية المرجوة منها على المدى البعيد.

وشهدت المرحلة الأولى، إنجاز زراعة جميع الأشجار البالغ عددها ٢٠٠ شجرة، في خطوة تمثل بداية لمشروع بيئي أوسع يهدف إلى جعل مدينة الصدر أكثر خضرة.

فلاحة عراقية تواجه التصحر بزراعة بديلة

في منطقة التاجيات شمال بغداد، تواصل الشابة أسماء حسين، وهي في العقد الثالث من عمرها، عملها في الزراعة التي نشأت عليها منذ طفولتها، بعدما ورثت حب الأرض عن والدتها وتعلمت أصول المهنة في الحقول.كانت أسماء تجمع بين الدراسة والعمل الزراعي، قبل أن تتخرج وتعمل لاحقاً معلمة للغة الإنجليزية، إلا أنها فضّلت البقاء في عالم الزراعة لارتباطها العميق بالأرض.ومع التحديات المتزايدة التي تواجه القطاع الزراعي في العراق، من شح المياه والتغيرات المناخية وارتفاع تكاليف الإنتاج، اضطرت أسماء مثل غيرها من الفلاحين إلى البحث عن حلول بديلة بعد خسائر متكررة في بعض المحاصيل، ما دفعها إلى التوجه نحو زراعة الزيتون والرمان والنخيل باعتبارها أكثر تحملاً للظروف المناخية القاسية.وتحظى أسماء بدعم زوجها «أبو منير»، الذي يشاركها إدارة الأرض وتسويق المحاصيل، فيما اضطرت العائلة أيضاً إلى استبدال تربية الجاموس بالأبقار نتيجة تراجع الموارد المائية.ورغم قسوة الظروف، تواصل أسماء تطوير أساليب عملها الزراعي، ساعية إلى الحفاظ على أرضها كمصدر رزق مستدام، وضمان استمرار إنتاجها للأجيال القادمة في مواجهة تمدد التصحر.